

علاقة أبعاد حالة قلق المنافسة بالتوجه

التنافسي للسياح الناشئين

أ.م.د. هالة محمد مالك يوسف

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان

أ.م.د. طاهر حسن محمد الشاهد

أستاذ مساعد بقسم التدريب الرياضي بكلية
التربية الرياضية ببورسعيد جامعة قناة السويس

ملخص البحث :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين أبعاد حالة قلق المنافسة الرياضية والتوجه التنافسي لدى السياح الناشئين ، استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة قوامها (٢٦) سباحاً ناشئاً مرحلة ١٤ سنة المشاركون في بطولة المنطقة مرحلة ١٤ سنة وكذلك بطولتي الجمهورية الشتوية والصيفية لمرحلة العمومي رجال ، وقد تم تطبيق مقياس حالة قلق المنافسة - ٢ ، وقائمة التوجه التنافسي على السياح الناشئين .

وقد أسفرت أهم النتائج عن عدم وجود علاقة بين أبعاد حالة قلق المنافسة الرياضية والتوجه التنافسي لدى السياح الناشئين " عينة الدراسة " في الثلاثة بطولات المشاركين فيها (بطولة المنطقة ناشئين/ بطولة الجمهورية الشتوية رجال/ بطولة الجمهورية الصيفية رجال) .

وقد أوصى الباحثان بأهمية وضع ضوابط لمشاركة السياح الناشئين الراغبين في الاشتراك في بطولات عمومي الرجال لزيادة عامل المنافسة الفعالة والجادة لديهم عند مشاركتهم في هذه البطولات ، وذلك من قبل الاتحاد المختص ويلتزم بها المدربون العاملون على أعداد وتدريب السياح الناشئين .

علاقة أبعاد حالة قلق المنافسة بالتوجه

التنافسي للناشئين

أ.م.د. هالة محمد مالك يوسف

أ.م.د. ظاهر حسن محمد الشاهد

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

أستاذ مساعد بقسم التدريب الرياضي بكلية

كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان

التربية الرياضية ببورسعيد جامعة قناة السويس

المقدمة ومشكلة البحث :

المنافسة من المواقف الرياضية التي يتعرض فيها الفرد الرياضي بالأنشطة الجماعية والفردية لأنواع من الضغوط ذات التأثير المتعدد وخاصة بالنسبة للاعب الرياضات الفردية والرقمية، حيث أن محكات السلوك الرياضي الاتجazy يرتبط فيها الإحساس الشخصي بالمسئولية ودرجة تحدي الذات والآخرين، وكذلك مستوى التفوق الذي يحققه معهم أثناء المنافسة.

ويقرر كل من عصام حلمي، ومحمد بريقع (1997) نقلاً عن نيومان Neuman وسيست Seist، أن اشتراك الرياضي في منافسات رياضية عالية المستوى تتناسب ومستواه يحقق إضافة هامة لشخصيته حيث تحقق له توازناً في النمو ليصبح أكثر نضج اجتماعي وقدرة على المواجهة والمغامرة مع زيادة ثقته بنفسه واعتماده عليها، فيكون موضوعياً في نقده وتقويمه لذاته وميلاً أكثر للانفتاح على الآخرين كما يضيف كذلك ونقلاً عن أوجلفسي وتوتكو Ogilvie and Tutko أن اشتراك الرياضي في المسابقات يساهم في تحسين شخصيته (13 : 3-5).

لذا تجد محمد علوي (1997) يوضح أن المستويات الرياضية التنافسية العالية تتميز بطابع مركب ومعقد من السلوك لارتباطها بالقدرات البدنية والمهارية والخطوية والنفسية والاجتماعية، لذا تكون المنافسة الرياضية من المواقف التي تحتاج الى مزيد من العبء العصبي ويمكن أن يستجيب لها لاعب ولا يستجيب آخر، لذا يجب أن يكون المدرب مدركاً لهذا الأمر حتى يضمن إمكانية تحقيق النجاح المطلوب في رعاية لاعبه منذ بدايته المبكرة لخوض غمار المنافسات القوية المناسبة له وهو متمكناً بدرجة جيدة من تعبئة قدراته لمواجهة (15 : 25).

ويؤكد أسامة راتب (1997) ذلك موضحاً أن السنوات الأخيرة تشهد تزايداً لاشتراك الناشئين في برامج التدريب والمنافسات الرياضية وتواكب ذلك مع زيادة ملحوظة في كم الأحمال التدريبية والضغوط التي يتعرضون لها من أجل الفوز وتجنب الخسارة (5 : 3)، لذا هو يؤكد مجدداً ويضيف حديثاً (2001) أن نتائج البحوث العلمية تشير الى زيادة تسرب (انسحاب) الناشئين من برامج التدريب والرياضة التنافسية، حيث تصل الى 40% في الموسم التدريبي وترتفع عند الفترة العمرية 12 - 13 سنة الأمر الذي يعني أن تفقد الرياضة ناشئاً واعداداً قد يمتلك القدرات البدنية

والمهارية المطلوبة ولكنه لا يستطيع مواجهة تلك الضغوط والأعباء البدنية والنفسية نتيجة عدم توافر درجات الارشاد والتوجيه والرعاية النفسية المناسبة والواجبة (٦ : ٧).

ويرى الباحثان أن سباحة المنافسات تشكل المواقف التنافسية بها للسباح موقفاً عصيباً ومرهقاً جداً كونه يمر به مرة أو أربع مرات ولدقائق معدودة في السنة الواحدة ، وتحسب له نتائجها فيها وليس هناك مجال للتعويض داخل أى منافسة سواء كان فى دور التصفيات أو دور النهائيات ، بمعنى أن الحصول على ترتيب متأخر أو تحقيق رقم شخصى غير مناسب فى التصفيات لا يتيح له فرصة المشاركة بالنهائيات ، حيث لا مجال للتعويض (إعادة المشاركة بالسباق) ، ونفس الحال فى النهائيات فإن الحصول على رقم شخصى غير مناسب وترتيب متأخر ليس فى إمكانه تعويضه أو تحسينه إلا من خلال المشاركة فى بطولة أخرى ، هذا كله يوضح مدى الجهد والضغط العصبى المميز لمنافسات السباحة.

وفى هذا السياق فقد أشار محمود عنان (١٩٩٠) نقلاً عن كلارك Clark الى وجوب النظر الى لقاءات السباحة التنافسية وسباقاتها ليس بخوف ولكن بتوقع حدسى مسبق Anticipation باعتبارها الفرصة الوحيدة للسباح ليرسخ فى نفسه نتائج جيدة ومرضية لجهدته الشاق فى التدريب يوماً لساعات طويلة منجزاً آلاف الكيلومترات، فذلك كله لا معنى له ما لم يترجم فى صورة نتائج محققة، والموقف الوحيد والمناسب لإظهار وتحقيق تلك النتائج هى الثوانى أو الدقائق المعدودة التى يشارك فيها بسباق أو عدة سباقات خلال منافسات البطولة (١٩ : ٥٥) .

وقد اتفق كذلك كل من ستيجر وبانجتون Stager & Babington (١٩٩٧) وميلين (٢٠٠١) Mullen ، وديفيد رايت وجارث جيلمور (٢٠٠٢) David Wright & Garth Gilmore على مدى صعوبة حالة القلق التى يعيشها سباحى المستويات القميه وخاصة خلال اللحظات التى يعيشونها قبل مشاركتهم بسباقاتهم وهم ضمن السباحون الثمانية فى السباق الأولمبى فهم رغم وجودهم فى هذا المحفل الأولمبى وما به من مظاهر متعددة لا يجول بخاطرهم سوى الحلم بتحقيق الطموح للبطولة التى عانى فى سبيل الوصول اليها كما هائلاً من الضغوط البدنية والاجتماعية والنفسية مجتازاً لآلاف الكيلومترات على مدى سنوات تدريبية شاقه وأخيراً لا يبقى لديه سوى الصبر والأمل والفرصة لتحقيق حلمه، ويوضحون أن هذه الحالة من القلق توضح مدى الجهد الملقى على عاتق المدربين للنجاح فى بناء قدرة سباحيهم وتهيئتهم للبطولة المناسبة لقدراتهم (٣٦ : ٤٠ ، ٤١) ، (٣٢ : ١ - ١٧) ، (٣٩ : ١٠٧ - ١٠٩) .

كما يوضح محمود عنان أيضاً (١٩٩٠) نقلاً عن كلارك أن الخسارة فى الموقف التنافسى لا تعنى أن السباح أقل موهبة ولكن فى الحقيقة تعنى أن السباح أقل تصميمياً وقد يتسبب فى خسارته ذلك القلق الشديد من مستوى منافسيه ومحاولة التفوق عليهم بدلاً من التركيز على كيفية أدائه.

علاقة أبعاد حالة قلق المنافسة بالتوجه التنافسي للسابحين الناشئين

ومدى إدراكه لقدراته البدنية والنفسية الخاصة، ويقرر أنه ليس سراً أن معظم السباحين في وقت عمرهم التدريبي قد خسروا سباقات في مراحلهم السنوية كان لا يجب أن يخسروها وذلك بسبب تعرضهم لسيطرة ردود الفعل العصبية " مظاهر القلق " على الجسم والعقل والتي من الواجب أن يكون تركيزهم على التحكم فيها (١٩ : ٥٥ ، ٥٦).

ويرى الباحثان أن السلوك التنافسي جزء هام من مركب الشخصية الكلية للفرد ونجاحه في المنافسة يبنى على مستوى قلقه العام وحاجته الى الانجاز لمواجهة مواقف الشدة بها، لذا يكون التدريب على سباحة المنافسات أمراً ليس باليسير، حيث أن طبيعة البيئة في السباحة التنافسية تدريباً ومنافسة تختلف عنها في معظم الرياضات والألعاب الأخرى، فالعمل المتكرر لسباحة مسافات معينة تحت ضوابط مختلفة وتعليمات المدرب وضغط القياس والظروف الحياتية الأخرى، جميعها عوامل تحدث جواً ضاغطاً لمواقف التدريب ، ويؤكد ذلك طاهر الشاهد (١٩٩٣) نقلاً عن كونسلمان Counsilman موضحاً أن تدريب السباحة عمل روتيني ممل ويتطلب ذلك اهتماماً مناسباً لتنمية الإدراكات النفسية ولكن في حدود إمكانيات الفرد البدنية والمهارية ودفاعيته في اتجاه الممارسة الشاقة لتحقيق ما يضعه من أهداف وتوجهات تنافسية ، كما يضيف أن أحد الانتقادات الشائعة والموجهة لبرامج السباحة التنافسية للناشئين هو الزج بهم في مسابقات غير متكافئة يسودها تنافس شديد في حين أنهم لا يملكون درجة عالية من روح التنافس لهذا المستوى البطولي ، خاصة أن الروح التنافسية تنمو لديهم بعد نضوجهم (١٠ : ٢٢ - ٢٤) .

ويشير أسامة راتب (١٩٩٠) أن سباحي المنافسات يفضل أن يكونوا من الأفراد أصحاب الرغبة في الإنجاز في مواقف ومجالات الحياة المختلفة حيث يؤكد أن النجاح والتوجه التنافسي لتحقيق التفوق وتجنب الفشل تمثل أبعاداً رئيسية للاستعداد الدافعي لدى سباح المنافسات (٢ : ٢٦ - ٢٨) .

كما يوضح عصام حلمي (١٩٩٧) أنه من أجل التفوق في سباحة المنافسات والاستمرار في الارتقاء بالمستوى الرقمي للسابحون الناشئون يجب أن يهتم المدربون ليس فقط بمحتوى التدريب وشدته ولكن بأمور أخرى منها التغذية والتهيئة النفسية والراحة ومحاولة تجنب أي ضغوط زائدة قد تؤدي الى تعرضهم للإرهاق ومن ثم صعوبة تحقيق الارتقاء المنشود ، حيث أن محاولة السباح الناشئ للتفوق في كافة المجالات دون إحداث التوازن المناسب يؤدي الى تعرضه لأنواع مختلفة من الضغوط ومنها الضغط النفسي الناتج من الخوف والإرهاق والقلق وعدم رضا الوالدين أو المدربين ، لذا تعرضه لكل ذلك ينتج عنه فشلاً في التكيف ، ومن ثم يكون من الحكمة لادارة الفنية أن تعمل على توفير البيئة النفسية المناسبة لكل سباح وفق قدراته وإمكاناته وتجنب درجات التوتر والخوف والقلق الغير مناسبة كإخفاقه في تحقيق مراكز متقدمة وأرقام جديدة أو الحصول على ميداليات ، حيث أن السعي نحو توفير مناخ يبني مناسب لكل سباح يمكنه من الاسترخاء

والتحفيز المناسب مما يمكنه من بلوغ الأهداف الموضوعية لمشاركته التنافسية والمتلازمة وفق قدراته وإمكاناته البدنية والنفسية (١٢ : ٢٣٣ - ٢٣٥).

ونحن نجد أن محمد علاوى (٢٠٠٢) يعتبر القلق من أبرز المظاهر التي تنتاب اللاعب الرياضى والذي قد يظهر فى صورة متغيرات فسيولوجية (قلق بدنى) أو فى صورة متغيرات معرفيه (قلق معرفى) أو فى صورة متغيرات انفعاليه (كسرعة وسهولة الانفعال) ويوضح أن تعدد أبعاد القلق هو المفهوم الحديث للقلق فى ضوء نظرية القلق كمتعدد الأبعاد ، وان لكل بعد منها إجراءات مختلفة لمواجهة (١٧ : ٣١١).

وأيضاً قد عرفه محمد سلامة (٢٠٠١) نقلاً عن كفاى " أن القلق بالدرجة الأولى خبرة انفعالية غير سارة كثيراً ما يصاحبها بعض المظاهر الفسيولوجية والسيكولوجية والفسيوسيكولوجية وتختلف مستوياته بين القلق المنخفض أو المتوسط أو العالى (١٨ : ١٩٥ ، ١٩٦).

ويوضح أسامة راتب (٢٠٠١) أن القلق يعتبر من أهم الانفعالات التي تواجه الناشئين الذين يشتركون فى المنافسة الرياضية ويصف القلق العادى على أنه حالة غير سارة من التوتر النفسى يصاحبها مظاهر جسمية ونفسية ، ويضيف أن السباح الناشئ يتعرض لنوع من القلق عندما يطلب منه المنافسة مع الآخرين وهو ما يعرف بقلق الأداء Performance Anxiety وهو نوع القلق المرتبط بالمنافسة الرياضية والذي يتضمن نوعين شائعين من قلق الحالة التنافسية هما القلق الجسمى Somatic Anxiety ، والقلق المعرفى Cognitive Anxiety فالأول مرتبط بمظاهر الاضطرابات الجسمية والثانى مرتبط بالعمليات العقلية كالتركيز والانتباه ، ويوضح أن هذان النوعان قد يظهران معاً لدى الناشئ الرياضى ، ومن الممكن أن يكون أحدهما أكثر وضوحاً من الآخر ، فالقلق الجسمى قد يؤثر على الأداء البدنى والقلق المعرفى قد يؤثر على الانتباه والتركيز (٦ : ٢٩١ - ٢٩٤).

ويتفق كل من أسامة راتب (٢٠٠١) والمفتى ابراهيم (١٩٩٦) ومحمد سلامة (٢٠٠١) ومحمود عنان (١٩٩٥) ومحمد علاوى (٢٠٠٢) ومارتن وجيل (١٩٩١) Martin and Gill ، ولنوارد وهاردى (١٩٩٦) Edwards, and Hardy ، ستيجر وبناينجتون (١٩٩٧) وميلين (٢٠٠١) ، ورايت وجيلمور (٢٠٠٢) ان للقلق دور هام لدى الرياضيين فقد يكون قوة دافعه ايجابية أى قلق ميسر يدفع اللاعب لبذل مزيد من الجهد وتعبئة القوى ، وقد يكون له قوة سلبية أى قلق معوق يودى الى إعاقة اللاعب والتقليل من ثقته بنفسه وقدراته ودافعيته ومن ثم يتأثر مستواه الرياضى (٦) ، (٢١) ، (١٨) ، (٢٠) ، (١٧) ، (٣٠) ، (٢٤) ، (٣٦) ، (٣٢) ، (٣٩).

أهمية البحث والحاجة إليه :

يرى الباحثان انه يتطلب أن يكون التوجه التنافسي للسباح الناشئ متميزاً بدرجات معقولة من الإقبال والتحدى القائم على تدريب الناشئ منذ صغره وبدايته التدريبية على إدراك هدفاً يضعه لنفسه من أجل انجازه خلال تواجده في حياة الممارسة التدريبية الشاقة لنوع النشاط الذي يختاره وخاصة في الرياضات الفردية والرقمية.

وقد تناول أسامة راتب (١٩٩٤) ذلك موضحاً أن تحديد الأهداف خلال الممارسة الرياضية يسمح للناشئ بتحقيق فوائد متعددة تؤدي الى تحسين الأداء وكذا نوعية الممارسة وصحة التوقعات وازدياد الدافع الذاتي ودرجة التحدى وتنمي لديه الشعور بالفخر والرضا والثقة بالنفس ، كما يؤكد أنه حتى تكون أهداف السباح الناشئ ناجحة يجب أن تقوم على مبادئ هامة يتحقق لها القيمة من وجودها واستمرارها بمعنى أن تكون دائماً في حدود إمكانياته وتوضح له قيمة ذاته أي أن تكون بدرجة ملائمة من الصعوبة ولديه القدرة على انجازها ذلك لتجنب تعرضه لأي آثار سلبية قد تؤثر على دافعيته ، ويقرر موضحاً أنه أمكن تحديد مستوى الصعوبة المطلوب على الرياضي انجازه ان لا يزيد عن ١٠% من أقصى أداء متوقع منه وهو ما يسمى في علم التدريب الرياضي "بمبدأ التدرج" ، وهذا يعني أن تحدد بدقة صياغة الأهداف المطلوب من السباح بلوغها وتحقيقها لأن هذا يساعده على تنظيم دافعيته في رحلته نحو بلوغ الهدف ، لذا فهو يفضل بطبيعة الحال أن يكون متسماً بالموضوعية والواقعية (٣: ٩ ، ١١ - ٢٧) .

وفي هذا السياق يوضح المقتى ابراهيم (١٩٩٦) اتفاقاً مع أسامة راتب (١٩٩٤) ومحمد علوي (٢٠٠٢) أن اشترك الناشئين في منافسات على مستوى العمومي رجال يعتبر نوعاً من السلوك التعزيزي Reinforcement ، وقد يحجب الناشئين في مدربهم وخاصة عندما يتمكنوا من تحقيق نتيجة ايجابية في هذه المنافسات ، ولذلك يذكر مؤكداً أنه يجب مراعاة أن تتاح الفرصة لمن لديهم القدرة منهم على المشاركة في هذا المستوى البطولي (٢١ : ١٤٩) ، (٣ : ٩ - ٢٥) ، (١٧ : ٣١٧ - ٣٣٤) . ومن خلال متابعة الباحث الأول لطبيعة الحياة التدريبية والتنافسية في محيط السباحة التنافسية منذ منتصف السبعينات كان الملاحظ وبدعوى العمل على توسيع قاعدة ممارسة السباحة وزيادة أعداد ممارسيها أن يسمح لمن يرغب في المشاركة بمرحلة العمومي من المسابحين الناشئين تحت ١٤ سنة بالمشاركة في سباقات العمومي ، واستمر هذا الوضع طوال فترة الثمانينات وازداد أكثر مع بداية انضمام أندية حديثة الإنشاء وتولى مهام التدريب بها العديد من المدربين المبتدئين الذين كانوا يدفعون ناشئهم للمشاركة في كافة المراحل السنية وهم دون المستوى التدريبي الذي يؤهلهم للاشتراك في فعاليات المنافسات ببطولات المنطقة والجمهورية ، وكان الأمر أكثر وضوحاً عندما يشاركون بهم في مرحلة العمومي ، وعندما توجه لهم عتاباً على

ذلك تكون ردودهم بلا مبالاة مرددين أنهم يعتبرون هذه المشاركة " كوحدة تدريبية يؤديها السباح"، ولا مانع من ذلك رغم ما يتعرض له باقي السباحون المتميزون والمهينون للمشاركة في التصفيات التالية أو السباق التالي من ضرر نفسي وبني فسيولوجي، علما أنه لا يمكن البدء في السباق التالي إلا عندما يخرج هؤلاء السباحون الناشئون من الماء نظراً لأن المدى الزمني الذي يستغرقه هؤلاء السباحون متأخر جداً وأكبر من الزمن الواجب إنجازه للسباق في هذا المستوى البطولي " عمومي الرجال " .

وعند عرض مشاكل أخرى متعلقة بالسباحين الناشئين المتمثلة في ضعف مستواهم بسباق الـ ٢٠٠ متر متنوع وكذلك ضعف مهاراتهم في أداء ثوابت السباق (البدء / الدوران / دورانات المتنوع) وأيضاً مشاركتهم في بطولات العمومي في " اجتماعات لجنة المدربين " عند إنشائها بالاتحاد في أوائل التسعينات (١٩٩٣/١٩٩٤) تم اتخاذ قرارات تنفيذية حاسمة لعلاج تلك المشاكل ما عدا مشكلة مشاركة السباحين الناشئين مرحلة العمومي ووضع ضوابط لها حيث عارض تلك الإجراءات العديد من مدربي الأندية حديثة الانضمام بالاتحاد المصري وضعيفة المستوى تدريبياً ومهارة ولم يتم اتخاذ أي إجراء كونها تمثل صوتاً انتخابياً، إضافة إلى أن مشاركة الأندية في بطولات العمومي رجال وسيدات يكون حجم أعدادها قليل وكذا أعداد سباحيها بجانب أن السباح المشارك في مرحلة العمومي يحق له الحصول على بدل انتقال نقدي بحد أقصى (١٠) أشهر في السنة وهذا وفق اللوائح المنظمة للعمل بقطاع النشاط الرياضي بالأندية ويضاف إلى هذا البديل مكافآت الفوز إذا حقق فريق العمومي كله أحد إحدى المراكز الثلاثة الأولى ، لذا يسعى أولياء الأمور كذلك إلى محاولة الضغط والتأثير على كافة المدربين وخاصة بالأندية الحديثة ومتواضعة المستوى بإشراك أبنائهم في سباقات تلك المرحلة رغم قوة المستوى البطولي المطلوب لها. وهذا شكل عبئاً نفسياً ومهنياً على مدربي الأندية الكبرى مثل (الاهلي / الشمس / هليوبوليس/ الصيد/ الجزيرة) والتي يقود الأجهزة الفنية بها أساتذتنا بكليات التربية الرياضية (بالقاهرة والاسكندرية) وكذلك العديد من الزملاء العاملين بباقي كليات التربية الرياضية ولهم أداءات تدريبية طيبة .. هذا رغم إيضاح خطأ ذلك بدون تحديد ضوابط تصب في مصلحة السباحة والسباحين والمستوى الرقمي المأمول، إلا أن الشروط الموجودة بلاتحة مسابقات لعاب الماء من تحديد للمراحل السنوية والسباقات المقررة بها " الاجباري والاختياري " / وعدد السباحين المشاركين في كل سباق / وأسلوب احتساب النقاط والتصعيد للنهائي / وأسلوب إقامة النهائي / وإعطاء كؤوس لأحسن سباح وسباحه، نجد أنه بالنسبة للشروط المحددة للمشاركة لمرحلة العمومي رجال وسيدات يضاف إليها بنداً اضافياً يعطى الحق للمراحل السنوية بعد ١٣ سنة بالمشاركة فيها بدون تحديد لأي مستويات تأهيلية أو رقمية يتم بناءً عليها ترشيح الناشئين للمشاركة في تلك البطولة (مرفق ١).

علاقة أبعاد حالة قلق المنافسة بالتوجه التنافسي للناشئين للسباحين

ومع ادراك الباحثان أن السباحين الناشئين قليلي الخبرة التنافسية، وخاصة أن رياضة السباحة التنافسية رياضة رقمية أي موضوعية التقييم إضافة التي كل ما سبق ذكره من مشاهدات في الواقع الفعلي من تدافع وإصرار من أولياء الأمور على اشراك أبنائهم في هذا المستوى البطولي بجانب الدور السلبي للمدربين المبتدئين بالأندية الحديثة، فني حين أن مدربي أندية القمة نادراً ما يشركون ناشئاً دون المستوى المطلوب أو لا يشركون باقي الأعداد المطلوبة، وحيث أن الاتحاد المصري للسباحة لازال متمسكا بالتنظيم القديم وهو السماح لمن يرغب بالاشتراك دون تحديد مستويات رقمية تأهيلية، كل ذلك وضعها كمشكلة يجب وضعها في نطاق الدراسة.

لذا رأى الباحثان تناول هذا الوضع المتكرر لسنوات طويلة في مجال الدراسة كمشكلة بحثية، وتبدو أهمية هذا البحث كونه يتعرض لجانب هام من جوانب الأعداد والتهيئة النفسية للسباحين الناشئين ومدى ضرورة حرص المدربين العاملين معهم على إدراك أهمية أن معرفة السباح لحقيقة مستواه والعمل على زيادة ثقته بنفسه وذاته، ووضع أهداف واضحة لطريق منافساته المختلفة، وعدم الرجوع في منافسات ليست في حدود قدراته هو أمر هام لصحة السباح النفسية، ومن ناحية أخرى السعي لأن يعدل العاملون بالاتحاد المصري للسباحة (اللجنة الفنية) النظام المعمول به حالياً، وتوضع مستويات رقمية تأهيلية ضمن شروط المشاركة وخاصة لمرحلة العمومي رجال أسوة بما هو متبع في البطولات الدولية التي يشارك بها الأندية المصرية كل عام شتاءً وصيفاً (جوليف بسويسرا/ دار مشتاد بالمانيا/ لوكسمبرج/ زيلاند بالدنمارك) (مزق ٥)، وذلك حتى يمكن أن يتحقق لسباحينا على المستوى البطولي مناخ تنافسي دافعي يكون مساهما لهم نحو تطوير أرقامهم الشخصية من خلال تعديل السلوك التنافسي ببذل مزيداً من الجهد أثناء أدائهم لتدريباتهم اليومية وتحقيق المشاركة التنافسية الجيدة، وذلك أيضا هام جداً لصحة السباح النفسية التي تنمو على مستوى ادائه وتطوره بطريقة موضوعية، لان هذا يجبرنا أن نضع أمامنا مستقبل السباحة التنافسية المصرية كمجال اهتمام وخاصة بعد التفوق الواضح لسباحي وسباحات (جنوب أفريقيا / زيمبابوي / الجزائر) بدورة أثينا الأولمبية (وهم دول بقارة افريقيا) أي أصبح موقعنا "تربينا" في منتصف القائمة الافريقية.

لذلك يرى الباحثان أن ما تم عرضه سابقاً هو ما حدا بهما نحو تحديد مشكلة هذا البحث كونه محاولة علمية موجهة نحو دراسة علاقة أبعاد حالة قلق المنافسة الرياضية بالتوجه التنافسي لدى السباحين الناشئين "عينة الدراسة".

الأهداف وأصناف العناوين :

قام الباحثان بإجراء دراسة مسحية للدراسات السابقة التي تناولت حالة قلق المنافسة الرياضية والتوجه التنافسي في المجال الرياضي في البيئة المصرية والأجنبية .

أولاً : دراسات تناولت التوجه التنافسي في المجال الرياضي :

* قام كل من " مارتن Martin ، جل Gill " (١٩٩١) بدراسة بعنوان " العلاقة بين الثقة الرياضية والتوجه التنافسي والكفاءة الذاتية وقلق الأداء " ، على عينة مكونة من التلاميذ الرياضيين بالمرحلة الثانوية واستخدم خمسة (٥) أدوات هي : قائمة الثقة الرياضية كسمة / قائمة الثقة الرياضية كحالة مقياس الكفاءة الذاتية / قائمة القلق التنافسي / اختبار التوجه التنافسي ، وجاءت أهم النتائج ، أن العدائون الناشئين في مسابقات المضمار قليلي الخبرة لم يتمكنوا من تحديد تقديرات ذاتية مناسبة على عكس الناشئون العدائين ذو خبرة الممارسة كانوا أكثر دقة وأقل قلقاً (٣٠ : ١٤٩ - ١٥٩) .

* قام " حسن عبده " (١٩٩٣) بدراسة بعنوان : " التوجه التنافسي لدى الرياضيين من فرق الدرجة الأولى وغير الرياضيين من الجنسين من طلاب الجامعة " دراسة مقارنة " : استهدفت الدراسة التعرف على الفروق بين مجموعات من الرياضيين وغير الرياضيين من الجنسين من طلاب الجامعة في أبعاد التوجه التنافسي. اشتمل مجتمع البحث على عينة قوامها (١٤٠) طالباً وطالبة من رياضى الفرق الأولى وغير الرياضيين من الجنسين بجامعة القاهرة ، وعين شمس . وقد استخدمت أدوات البحث التالية : ستيبان التوجه الرياضى ، مقياس التوجه التنافسي. وقد أظهرت النتائج : أن الرياضيين أكثر توجهاً للإنجاز والتنافس عن غير الرياضيين وأن الفروق بين الرياضيين وغير الرياضيين أكبر من الفروق بين الجنسين حيث سجل اللاعبون فروقاً في توجه الأداء أعلى من اللاعبات (٤ : ٤٧ - ٦٢) .

* قام " هاياشي Hayashi " (١٩٩٥) بدراسة أخرى تحت عنوان : " دافعية الإنجاز في التربية البدنية وعلاقتها بالعوامل الاجتماعية والتوجه الذاتى نحو المهمة والهدف بين اللاعبين " ، وتكونت العينة من خمسة (٥) لاعبين امريكيين ، وخمسة (٥) لاعبين من هاواي - وكان هدف الدراسة هو التعرف على طبيعة التوجه الذاتى للمهمة والهدف والعوامل الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الانجاز فيما بين اللاعبين المشاركين في تدريبات الأتقال، وقد تضمنت اجراءات الدراسة تحليل للبيانات عن لاعبي امريكا وهاواي - وأجريت دراسة منهجية قائمة على المقابلة الشخصية لتحديد عوامل الخبرة الإيجابية / والخبرة السلبية في التربية البدنية وفي التدريب على الأتقال. وأسفرت أهم النتائج عن وجود فروق في التوجه الذاتى والتوجه لأداء المهمة بين اللاعبين لصالح لاعبي امريكا ، كما أظهرت وجود فروق بين دافعية الانجاز والمنظور الثقافى للاعبين .

* قام كل من " مارتن Martin ، وجل Gill " (١٩٩٥) بدراسة بعنوان : " التوجه التنافسي والكفاءة الذاتية وأهمية الهدف لمتسابقى الماراثون بالقلبين " - وكان عدد أفراد العينة (٤١) لاعباً من متسابقى الماراثون ، واستخدمت أدوات البحث : نموذج دافعية الانجاز / قائمة سمة الثقة

علاقة أبعاد حالة قلق المنافسة بالتوجه التنافسي للباحثين الناشئين

بالنفس / مقياس التوجه التنافسي / مقياس الكفاءة الذاتية، وأشارت أهم النتائج الى أن متسابقى الماراثون من القلبيين كانوا ذو تنافسية وثقة رياضية ولديهم مستويات جيدة للتوجه نحو الفوز / وجاءت النتائج توضح وجود علاقة بين التوجه التنافسي وأهمية الهدف (٣١ : ٣٤٨ - ٣٥٨).

• قامت " هويدا حسين ووفاء عادل " (٢٠٠١) بدراسة بعنوان " للتوجه نحو المنافسة الرياضية والثقة بالنفس وعلاقتها بالأداء المهارى العالى للاعبات السباحة التوقيعية " واستهدفت الدراسة للتعرف على الفروق بين المتسابقات الثلاثة " فردى - زوجى - فريق " فى كل من التوجه نحو المنافسة الرياضية والثقة بالنفس والأداء المهارى بالإضافة الى التعرف على العلاقة بين التوجه نحو المنافسة والثقة بالنفس ومستوى الأداء المهارى واشتملت إجراءات الدراسة على تطبيق اختبار التوجه نحو المنافسة الرياضية لمحمد حسن علاوى (١٩٩٤) واختبار الثقة بالنفس " لستيفان بيل وجون لينون وشون ببروك (١٩٩٦) تحريب محمد حسن علاوى وذلك على عينة قوامها (٦٥) لاعبة تم اختيارهم بالطريقة العمدية من اللاعبات المشتركات فى بطولة العالم للسباحة التوقيعية وأظهرت النتائج وجود فروق بين مستويات الأداء الثلاثة لصالح الأداء الجماعى وكذلك وجود ارتباط دال إحصائيا بين التوجه نحو المنافسة والثقة بالنفس بالنسبة للأداء الجماعى (٢٣ : ٤٢ ، ٤٣).

ثانيا : دراسات تناولت قلق المنافسة الرياضية :

• أجرى بلاكسمث Blacksmith (١٩٧٧) " دراسة قلق الحالة للرياضيين فى مواقف متباينة الشدة " - وتكونت عينة الدراسة من (١٨) ثمانية عشر من لاعبي المصارعة لفريق جامعة انديانا ... طبقت عليهم قائمة قلق الحالة لسيلبرجر (SAI) فى توقيتات مختلفة (قبل التدريب / قبل مباريات سهلة / قبل مباريات صعبة). أظهرت النتائج : زيادة متوسط درجات قلق الحالة لدى المصارعين قبل المباريات للصعبة مما أدى الى حدوث فروق دالة إحصائيا عن متوسط درجاتهم قبل بدء التدريب (٢٢ : ٦٢ - ٦٥) .

• كما أجرت سيمون Simon (١٩٧٧) دراسة عنوان : " قلق الأطفال فى الأنشطة الرياضية والغير رياضية " هدفها دراسة مقارنة لقلق الحالة التنافسية بين التلاميذ المشتركين فى أنشطة رياضية وأخرى غير رياضية. تكونت العينة من ٧٤٩ تلميذ وتلميذة بالصفوف الدراسية، من الرابع حتى الثامن " .. طبقت عليهم اداة الدراسة قائمة قلق الحالة التنافسية فى حالتين مختلفتين (قبل التدريب / قبل بدء المنافسة مباشرة) .. وجاءت أهم النتائج : أن التلاميذ والتلميذات المشتركون فى مباريات اختيارية (تنافسية) وغير مدرسية فى العاب (كرة القدم / وكرة السلة / الهوكى / الجمباز / السباحة / المصارعة) يحصلون على درجات عالية فى قلق الحالة التنافسية قبل بدء المنافسات مباشرة وتكون درجاتهم فى قلق الحالة التنافسية أقل قبل التدريب .. وكانت

الفروق غير دالة إحصائياً. وترجع الباحثة ذلك إلى العينة الاختبارية (التنافسية) والتروحية للمباريات (٣٥ : ٥٩٩٧).

• أجرى كل من مارتينز Martens و سيمون Simon (١٩٧٧) دراسة عنوانها : مقارنة درجات حالة القلق في الحالة التنافسية . ويهدف التعرف على درجات قلق الحالة التنافسية للاعبين في مواقف متباينة الشدة والتهديد - وتكونت عينة الدراسة من ١٣٦ لاعبة في كرة السلة بالمدارس الثانوية بولاية إلينوي ، واستخدمت أدوات الدراسة قائمة الحالة التنافسية (CSAI) لمارتينز .. وجاءت أهم النتائج موضحة أن درجات قلق الحالة التنافسية تتوقف على درجة الضغوط بالموقف التنافسي ، حيث ازداد المتوسط الحسابي لدرجات قلق الحالة التنافسية من موقف لآخر بناءً على زيادة درجة الضغط في المواقف المختلفة من مواقف القلق في كرة السلة (٢٩ : ٣٨٧ - ٣٨١) .

• أجرى حسن أحمد زيد (١٩٨٤) بحث عنوانه : " العلاقة بين شدة المنافسة وقلق الحالة التنافسية عند متسابقى ألعاب القوى " : هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين شدة المنافسة وقلق الحالة عند متسابقى ألعاب القوى، وذلك من خلال التعرف على الفروق في قلق الحالة في أربعة مواقف تختلف في درجة صعوبتها وتهديدها للاعبين (أثناء مشاهدة فيلم كوميدى - قبل بدء التدريب مباشرة - قبل بدء السباق مباشرة في بطولة الجمهورية - قبل بدء السباق مباشرة في بطولة أكتوبر الدولية) ، تكونت عينة البحث العمرية من اللاعبين الدوليين أعضاء الفريق القومى بجمهورية مصر العربية (وهم ممثلون لجميع سباقات " العدو/ الجرى/ الوثب/ الرمى" المدرجة في برنامج مسابقات بطولة أكتوبر الدولية)، وكان متوسط أعمارهم ٢٢,١١٤ سنة بانحراف معيارى قدره ٣,١٣٣ سنة ، واستخدمت أداة البحث قائمة قلق الحالة التنافسية (CSAI) لراينز مارتينز وهي تقيس قلق الحالة في المواقف العامة والمواقف التنافسية الرياضية وجاءت أهم النتائج توضح أن مستوى قلق الحالة التنافسية لدى لاعبي ألعاب القوى يتوقف على صعوبة وأهمية المباراة بالنسبة لهم في حين أن المواقف الغير تنافسية (مشاهدة فيلم كوميدى/ قبل بدء التدريب) لا تشكلان تهديداً لتقدير الذات عن اللاعبين الدوليين لذا انخفضت درجات القلق لديهم في هذان الموقفان وجاءت أهم التوصيات أنه يجب أن يكون المدرب على فهم كامل لشخصية لاعبيه في الظروف العادية والتدريبية، ينبغي الاستعانة بأخصائى نفسى لتشخيص وعلاج الحالات الصعبة من اللاعبين (٨ : ٥٣ - ٦٤) .

• قام كل من إدوارد Edwards ، هاردى Hardy (١٩٩٦) (٢٤) بدراسة بعنوان " التأثيرات المتفاعلة لشدة واتجاه القلق البدنى والثقة بالنفس على الأداء " :

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على مدى التنبؤ بالثقة بالنفس عن طريق شدة واتجاه القلق البدنى والمعرفى ، وتم استخدام قائمة حالة قلق المنافسة لقياس ثلاث أبعاد (القلق المعرفى - القلق

علاقة أبعاد حالة قلق المنافسة بالتوجه التنافسي للسباحين الناشئين

البدني - الثقة بالنفس) ، أجريت هذه الدراسة على عينة من الإناث قوامها (٤٥) لاعبة تمثل المشاركات في دورى الجامعات فى كرة الشبكة Net Ball ، وقد تم للتوصل الى النتائج التالية : وجود ارتباط بين شدة الثقة بالنفس واتجاه القلق المعرفى والجسمى على التوالى، بمعنى أنه كلما زادت درجة الثقة بالنفس فإن اللاعبين يشعرون بأن القلق يكون أكثر معاونة لهم من حيث الأداء، فى حين ارتبطت الثقة بالنفس عكسياً بشكل ملحوظ بشدة القلق المعرفى والجسمى، وعلى ذلك فإنه كلما زادت الثقة لدى اللاعب كلما قلت شدة أعراض القلق .

• قام كل من " جراهام جونز Graham Jones ، وشيلدون هانتون Sheldon Hantion " (١٩٩٦) بدراسة بعنوان " تفسيرات أعراض قلق المنافسة وتوقعات تحقيق الهدف " ، وكان هدف الدراسة هو التعرف على شدة واتجاه القلق المعرفى والبدنى لسباحى المنافسات - وبلغ قوام عينة الدراسة (٩١) سباحاً (٤٥ من الذكور / ٤٦ من الإناث) شاركوا فى سباقات السباحة المختلفة - وقد استخدم نموذج قائمة حالة القلق التنافسى وفقاً لنموذج جراهام جونز وسوين (١٩٩٥) لقلق المنافسة الميسر والمعوق قبل الإشتراك فى منافسة هامة بحوالى ساعة ، وتم قياس وجهة التنافس نحو (النتائج ، الأداء ، الأهداف العملية) - وقد افترض الباحثان أنه لا يوجد اختلاف فى شدة القلق المعرفى أو البدنى ، ولكن مجموعة السباحين أصحاب التوقعات الايجابية ذكروا أن أعراض القلق ميسرة للأداء ، فى حين أن مجموعة السباحين أصحاب التوقعات فسروا أعراض القلق على أنها معوقة لتحقيق الأهداف - وقد وضع مجموعة من السباحين بلغ عددهم (٤٥) سباحاً ثلاثة أنواع للهدف وهى قسمت لثلاثة مجموعات لتوقع الهدف (ايجابى / سلبى / عدم التأكد) وأشار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) الى دعم افتراض الباحثين فى حالة القلق المعرفى ودعم جزئى للقلق البدنى فى الثلاث مجموعات لتوقع الهدف ، وأبرزت أن درجات اتجاه القلق المعرفى والبدنى كانت المساهم الأكبر فى تأثيرات التباينات المتعددة ذات الدلالة. وأشارت أهم النتائج الى : بالنسبة لأهداف النتيجة : كان اتجاه القلق المعرفى والجسمى معارناً على الأداء بالنسبة للمجموعة ذات التوقعات الموجبة ، فى حين كان معوقاً للأداء بالنسبة للمجموعة من ذوى التوقعات السلبى ، وقد ساهم اتجاه القلق المعرفى بدرجة أكبر من اتجاه القلق الجسمى فى حين لم يحدث اختلاف فى شدة القلق المعرفى والجسمى من المجموعتين . وبالنسبة لأهداف الأداء : كذلك لم يحدث اختلاف بين شدة القلق المعرفى والقلق الجسمى بين المجموعتين وأيضاً كان اتجاه القلق المعرفى والقلق الجسمى معارناً على الأداء للمجموعة مرتفعة التوقعات ومعوقاً للأداء للمجموعة منخفضة التوقعات كل على حدة . وقد كان اتجاه القلق المعرفى يشكل نسبة مساهمة أكبر . وبالنسبة للأهداف العملية، لم يحدث اختلاف بين المجموعات فى كل من شدة القلق المعرفى والجسمى ، ووضح أن اتجاه القلق المعرفى والجسمى كان معارناً للمجموعة ذات التوقعات الموجبة فى حين كان معوقاً بالنسبة

للمجموعة الأخرى ذات التوقعات السلبية وظهر أيضاً أن اتجاه القلق المعرفي هو الذي يشكل أكبر نسبة مساهمة في التأثير من اتجاه القلق الجسمي (٢٨ : ١٤٤ - ١٥٧) .

* قام كل من " نتومانيس: Notumanis ، بيدل Biddle (١٩٩٨) بدراسة بعنوان: " العلاقة بين قلق المنافسة وتوجهات الإنجاز والمناخ الدفاعي " :

وهدفت هذه الدراسة بحث متزامن للعلاقات بين الشدة والادراك لكل من القلق الجسمي والادراكي مع توجهات الإنجاز والمناخ الدفاعي / والتعرف على العلاقة بين توجهات الهدف والشدة وترجمة أعراض القلق بخصوص التوجه بالهدف ، التعرف على العلاقة بين المناخ الدفاعي والشدة وترجمة قلق المنافسة مرتكزاً على المعتقدات النظرية. وتكونت عينة للدراسة من (١٤٦) من رياضي الجامعة جنوب غرب إنجلترا ممثلين لفرق رياضية متنوعة (هوكي/رجبي / كرة قدم / نيتبول /كرة سلة / كرة طائرة) تتراوح اعمارهم من ١٨ الى ٢٦ سنة (٨٤ ذكور / ٦٢ اناث) في بطولة الجامعات البريطانية (بطريقة خروج المغلوب) .

واستخدمت أدوات الدراسة : النسخة المعدلة من استبيان - ٢ لقلق المنافسة الرياضية الذي وضعه مارتنيز وآخرون (CSAI - 2, Martens, Burton, Vealey, Bump, & Smith, 1990) استبيان التوجه بالمهمة والانا في الرياضة (TEOSQ) وضعه بودا ونيكولس (١٩٩٢) / واستبيان جو الدفاعية المدرك في الرياضة (PMCSQ) (سيفريز وآخرون ١٩٩٢) ، جميع أفراد العينة شاركوا في المرحلة الأخيرة من بطولة الجامعات البريطانية، ولقد وزع استبيان المناخ الدفاعي المدرك في النصف الثاني للموسم التنافسي ، في حين استبيان التوجه بالمهمة والمناخ الدفاعي المدرك فقد تم تقديمها للمشاركين في أحد فترات التدريب ، أما قائمة حالة قلق المنافسة - النسخة الثانية المعدلة تم تقديمها قبل ساعة من المنافسة. وأسفرت أهم نتائج عن أن المشاركين متوسطي القلق أعطوا استجابات ايجابية لكل من القلق المعرفي والبدني (ميسر) ان لديهم ادراكات عالية نحو جز الاتقان ، والتوجه للمهمة متوسطة الادراكات جو الاداء العالي والتوجه بالانا لثقاة بالنفس ، كما جاءت النتائج مدعمة لنموذج جونز وزملائه فهم يرون أن قلق المنافسة لا يدرك على أنه مضر (معوق) للاداء ، وفي للدراسة الحالية أوضح ٥٢,٧% من المشاركين بأنهم أدركوا كل من القلق المعرفي والبدني كميسر للاداء ، على عكس ١٥,١% هم الذين أدركوا نمطي القلق بأنهما معوقين للاداء (٣٤ : ١٧٦ - ١٨٧) .

* أجرى دانيال وهيسنبلاس Danille & Hausenblas ، ميورا ستيوارت Moira E.Stuart (٢٠٠٠) بدراسة عنوانها : العلاقة بين حالة قلق قبل المنافسة وتدفق الخبرة لدى سباحي وقافزي الجامعة. وهدفت الى التعرف على مستوى الخبرة المدرك كمعرفة مرجعية على حالة قلق المنافسة قبل المنافسة الرياضية. وتكونت عينة الدراسة من السباحين والقافزين " لابعي

علاقة أبعاد حالة قلق المنافسة بالتوجه التنافسي للسباحين الناشئين

الغطس * من فريق جامعة فلوريدا / فريق جامعة ولاية نيويورك في منطقة بروك بورت ، وكان متوسط أعمارهم ٢٠ سنة وبتحرف معيارى ١,٢٢ ، واستخدمت أدوات قياس حديثة فى الدراسة هى مقياس قلق المنافسة الرياضى الثلاثى الأبعاد (المعرفى/ والجسمى/ والثقة بالنفس) والذى أعدة مارتنز وآخرون (١٩٩٠) وعدة مقاييس لحالة التدفق للخبرة اعداد جاكسون ومارش Jackson & Marsh (١٩٩٦) و FSS طبقت فى الحال بعد المنافسة. كما تم تطبيق اختبارات مهارية (للتوازن/ الوقوف على اليدين) - " وجساب الإزمنة " ، وجاءت أهم النتائج أن القلق المعرفى كان سالياً مع الاختبارات المهارية - وأيضاً أن امكانيات حالة الخبرة المتدفقة تتداخل مباشرة أثناء الأداء بالمنافسة الرياضية وربما هى تساعد على التركيز على خفض حالة القلق عند الرياضى وهذا مطلوب أكثر لدى لاعبي الغطس .. ذلك يوضح أهمية الخبرة التراكمية التى يجب أن تكون لدى السباح أو لاعب الغطس حتى يمكنه النجاح فى المنافسة (٢٥ : ٩٥ ، ٩٦) :

ورغم أن هناك عدد كبير من الدراسات قد تناولت كل متغير من متغيرات الدراسة على حدة ورغم أن هناك بعض الدراسات قد تناولت المتغيرين معا (قلق المنافسة الرياضى/ والتوجه التنافسى) ، إلا أنه لم يتوصل الباحثان الى دراسة جمعت المتغيرين معا بشكل مباشر لرياضيين ناشئين فى بطولات متدرجة الشدة ومع رياضى المستوى العالى ، سواء كانت عربية أو أجنبية: إلا أن ما ورد من هذه الدراسات بشكل عام أوضح أنها تختلف فى منهجية البحث وأدواته وتباين عينة الدراسة فى كل منها وبالتالي نتائجها وتوصياتها، وهذا قد وجه الباحثان لتحديد أقرار أكثر أدوات القياس مناسبة لأفراد العينة من: السباحين الناشئين " بما يتيح التعرف على العلاقة بين أبعاد حالة قلق المنافسة الرياضى والتوجه التنافسى للسباحين الناشئين فى مستوى بطولى خاص بمرحلتهم السنية ومستويات بطولية خاصة أقوى وأكبر وهى " العمومى رجال " ، والتى تتيح لسوانح بطولية الجمهورية للناشئين بالمشاركة فيها وفق ضوابط واحد فقط هو المرحلة السنية " ١٤ سنة " ، وكذلك ضرورة أن تتمتع أدوات القياس بمعاملى صديق وثبات جيدين وفى نفس الوقت تكون أكثر حداثة والتان بتطبيقهما يمكن التعرف على ما قد يعترض السباح الناشئ من درجات لحالة القلق فى منافسته بالمرحلة السنية ومقدار توجه التنافسى إليها ونفس الأمر عند مشاركته فى البطولات الأقوى والأكبر بمرحلة العمومى رجال والتى يشارك فيها بناء على شرط اجتياز المرحلة السنية المحددة لذلك .

هدفاً للبحث :

يهدف هذا البحث الى :

- ١ - دراسة العلاقة بين أبعاد حالة قلق المنافسة الرياضية والتوجه التنافسى لدى السباحين الناشئين "عينة الدراسة" :

٢ - دراسة الفروق لأبعاد حالة قلق المنافسة الرياضية والتوجه التنافسى للسابحين الناشئين "عينة الدراسة" فى البطولات الثلاثة (قيد البحث) المنطقة الشتوية "ناشئين"، الجمهورية الشتوية/ الجمهورية الصيفية "عمومى رجال".

فرضيات البحث :

- ١ - فى ضوء هدفا البحث والإطار النظرى والدراسات السابقة يضع الباحثان الفرضان التاليان :
 - ١ - لا توجد علاقة دالة بين أبعاد حالة قلق المنافسة الرياضية ، والتوجه التنافسى لدى السباحين الناشئين "عينة الدراسة".
 - ٢ - توجد فروق دالة احصائياً لأبعاد حالة قلق المنافسة الرياضية والتوجه التنافسى للسابحين الناشئين "عينة الدراسة" فى البطولات الثلاثة "قيد البحث" (المنطقة الشتوية "لناشئين" / الجمهورية الشتوية / الجمهورية الصيفية "عمومى رجال").

إجراءات البحث :

- ١ - منهج البحث :

استعان الباحثان بالمنهج الوصفى باستخدام الأسلوب المسحى.
- ٢ - عينة البحث :

شملت العينة الأساسية (ن = ٢٦) سباحاً ناشئاً من مرحلة ١٤ سنة والتى تشمل السباحين مواليد ١٩٨٨ ، والذين يحق لهم المشاركة فى مرحلة العمومى رجال ببطولتى الجمهورية الشتوية والصيفية وفق شروط بطولات الجمهورية وكأس مصر للسباحة للعام ٢٠٠٣ (بند ١٠) (مرفق رقم ١)، ومن شاركوا فى بطولة المنطقة الشتوية (القاهرة الشتوية المفتوحة للسباحة) بمرحلتهم السفوية تحت ١٤ سنة، وكونهم مسجلين بالاتحاد المصرى للسباحة الدورة ٢٠٠٠/٢٠٠٤ ، وهم من الأندية التالية: (الاهلى / الشمس / الصيد / الزهور / مدينة نصر/ المعادى/ الجزيرة/ هليوليدو/ هليوبوليس/ الجيش/ الرواد/ الغابة/ القاهرة/ هيئة قناة السويس)، تم استبعاد السباحين الذين لم يكملوا الثلاث بطولات.

- وقد طبق الباحثان أدوات البحث على أفراد عينة البحث من السباحين الناشئين قبل بدء سباقات بطولة القاهرة الشتوية لمراحل تحت ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ناشئين وناشئات و ١٨ سنة ناشئين والعمومى رجال وآنسات : الخميس ٢٠٠٣/١/٣٠ حتى السبت ٧ فبراير ٢٠٠٣ (مرفق ٢) .
- وقبل بدء تصفيات بطولتى الجمهورية الشتوية عمومى رجال : الأربعاء ٢٠٠٣/٤/٩ حتى السبت ١٢ ابريل ٢٠٠٣ ، وقبل بدء تصفيات الجمهورية الصيفية عمومى رجال: الأربعاء ٢٠٠٣/٨/٢٠ حتى السبت ٢٣ أغسطس ٢٠٠٣ .

علاقة أبعاد حالة قلق المنافسة بالتوجه التنافسي للمسابحين الناشئين

جدول رقم (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لأفراد عينة البحث السباحين الناشئين في متغيري العمر الزمني وسنوات الخبرة التنافسية (ن = ٢٦).

البيان	س	الوسيط	ع	معامل الالتواء
العمر الزمني بالسنين	١٤,٤٧٨	١٤,٤١٧	٠,٢٠٤	٠,٣٠٣
الخبرة التنافسية بالسنوات	٣,٤٥٨	٣,٤١٧	٠,٢٣٨	-٠,٣٠٦

٣ - أدوات البحث :

رأى الباحثان الاستعانة بأدوات قياس حديثة تتمتع بمعامل صدق وثبات جيدين لقياس أبعاد قلق المنافسة الرياضية ، وكذلك لقياس التوجه التنافسي .

أ - مقياس حالة قلق المنافسة - ٢ : (مرفق رقم ٣)

صمم مارتنز Martens وآخرون (١٩٩٠) قائمة لقياس حالة قلق المنافسة الرياضية (Competitive State Anxiety Inventory (CSAI - 2) ، من الأبعاد المعرفي والجسمي ، وحالة الثقة بالنفس ، والهدف الأساسي لبنائها هو غرض البحث العلمي ، ويستغرق زمن الاجابة عليها حوالي خمس دقائق ، ويجب أن يتم تطبيقها خلال فترة زمنية لا تتجاوز ساعة قبل المنافسة ، وبشكل عام يفضل تطبيقها خلال أقل فترة زمنية تسبق المنافسة (أسبوع / عدة أيام / عدة ساعات) وتطبق هذه القائمة تحت عنوان استبيان تقييم الذات Self - Evaluation Questionnaire للتقليل من تحير استجابات المفحوصين وقام بتعريب القائمة أسامة راتب (١٩٩٧) .

وتتضمن قائمة حالة قلق المنافسة - ٢ * ٢٧ عبارة بواقع ٩ عبارات لكل بعد من المقاييس: الفزعية الثلاثة (حالة القلق المعرفي/ حالة القلق الجسمي/ حالة الثقة بالنفس). ويتراوح مدى الدرجات لكل مقياس فرعي بين ٩ - ٣٦. حيث تعنى الدرجة ٩ أقل مستوى ، والدرجة ٣٦ أعلى مستوى ، ولا تحسب درجة كلية للقائمة ، ويتم الاستجابة على العبارات وفق مقياس رباعي التدرج (نادراً - أحياناً - درجة متوسطة - بدرجة كبيرة جداً) ويمكن ارتفاع الدرجة زيادة حالة القلق المعرفي أو حالة القلق الجسمي أو حالة الثقة بالنفس للمفحوص (٤: ١٣٥-١٤٨)، (١٦: ٢٥٠-٢٥٢).

ب- قائمة التوجه التنافسي : (مرفق رقم ٤)

قام بتصميمها محمد علاوى (١٩٩٨) لقياس التوجه التنافسي للاعب الرياضي من حيث أنه أحد الأبعاد الهامة لتوجهات هدف الاتجاز الرياضي . وتتكون القائمة من صورتين (أ) و (ب) وتتضمن كل صورة ٢٠ عبارة نصفها ايجابي فسي اتجاه التوجه التنافسي والنصف الآخر سلبي في عكس اتجاه التوجه التنافسي ، ويقوم اللاعب

الرياضية بالاستجابة على عبارات القائمة وفق مقياس خماسي التدرج : (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) وذلك يوضع () أمام العبارة وأسفل الحالة التي تنطبق عليه طبقاً لتوجه نحو المنافسة وسلوكه قبل وأثناء أو بعد المنافسة الرياضية. ويمكن تطبيق الصورة "أ" أو الصورة "ب" بمفردها؛ كما يمكن تطبيق الصورتين معاً .

• للصورة "أ" أرقام العبارات الإيجابية هي : ٣/٥/٦/٩/١١/١٢/١٥/١٦/١٧/٢٠

وأرقام العبارات السلبية هي : ١/٢/٤/٧/٨/١٠/١٣/١٤/١٨/١٩

• وللصورة "ب" أرقام العبارات الإيجابية هي : ١/٢/٤/٧/٨/١٠/١٣/١٤/١٨/١٩

وأرقام العبارات السلبية هي : ٣/٥/٦/٩/١١/١٢/١٥/١٦/١٧/٢٠

وتصتخ العبارات الإيجابية بدرجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) وفق مدرج المقياس (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) ؛ وتصتخ العبارات السلبية بدرجات (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) وفق مدرج المقياس (أبداً - نادراً - أحياناً - غالباً - دائماً) وكلما اقترب مجموع درجات اللاعب من الدرجة العظمى وقدرها (١٠٠) كلما تميز اللاعب بالمزيد من التوجه التنافسي (٢٠٢، ٢٠١، ٢٠٥).

٤ - المعاملات العلمية لأدوات البحث :

أ - مقياس حالة قلق المنافسة - ٢ :

(١) حساب معامل الثبات : تم حساب الثبات عن طريق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك لمعرفة درجة تجانس العبارات في كل مقياس فرعي لقائمة قلق المنافسة الرياضية - ٢ . هذا وتم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient لتحديد الاتساق الداخلي على عينات ثلاثة مختلفة من لاعبي ولاعبات المستوى العالي؛ وقد بلغ ما بين ٠,٧٩ - ٠,٨٣ لبعيد القلق المعرفي ؛ وما بين ٠,٨٢ - ٠,٨٤ لبعيد القلق الجسمي ؛ وما بين ٠,٨٧ - ٠,٩٠ لبعيد الثقة بالنفس .

(٢) حساب معامل الصدق التلامزي للمقياس الثلاثة لقائمة حالة قلق المنافسة الرياضية - ٢ مع ثمانية مقياسين آخرين سبق التحقق من صدقها لقياس كل من حالة القلق ورسمه القلق ؛ مثل اختبار قلق المنافسة الرياضية (S C A R) ؛ ومقياس "روتر" لوجهة التحكم؛ وقائمة "سكزمان" للصفات الانفعالية واختبار قلق التخصيل نصتيم "البرت" و"هايز" ؛ وذلك على نفس العينات الثلاثة التي طُبِقَ عليها إجراءات الثبات والاتساق الداخلي وأسفرت نتائج التطبيق عن دعم الصدق التلامزي لأبعاد القائمة (١٦ : ٢٥٠ ، ٢٥١) ، (٤ : ٧٨ ، ٧٩).

ب- قائمة التوجه التنافسي :

(١) حساب معامل الثبات: تراوح معامل استقرار الصورة "أ" والصورة "ب" عند تطبيقهما

وإعادة تطبيقهما على ٥٢ لاعباً رياضياً ما بين ٠,٦٨ ، ٠,٨٢ بعد أسبوع وبعد ٢٢

يوماً. كما بلغ معامل الاتساق الداخلى عن طريق "معامل ألفا" ٠,٨٥ للصورة "أ" ،

٠,٨٧ للصورة "ب"

(٢) حساب معامل الصدق: تم التأكد من الصدق المرتبط بالمحك عن تطبيق الصورة "أ"

والصورة "ب" بالتلازم مع تطبيق بعض الاختبارات المشابهة التى تقيس أبعاد التوجه

التنافسى أو التنافسية كما كان معامل الارتباط بين الصورة "أ" والصورة "ب" عالياً

وبلغ ٠,٨٩ (١٦ : ٢٠١) .

٥ - حساب المعاملات العلمية للأداتين فى الدراسة الخالية :

أ - حساب معامل الصدق :

(١) مقياس حالة قلق المنافسة - ٢ : تم حساب الصدق بطريقتين الأولى الصدق الذاتى

وذلك بحساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات، جدول (٣) (١٤ : ٥٥٣) ، والثانية طريقة

التمييز بين المجموعات للحصول على الصدق التكوينى ، وتعنى قدرة ابعاد المقياس

على التفريق بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من حالة قلق المنافسة الرياضية

وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة منه وذلك باستخدام اختبار مان وتسى

" Man - Whiteny " جدول (٢) ، للفروق بين متوسطين غير مرتبطين لعينتين

متساويتين . وتم ذلك بطرح المقياس على عينة من السباحين عددهم (ن = ١٦) سباحاً

لن يتم الاستعانة بهم أو الحصول على استجاباتهم خلال المشاركة فى البطولات الثلاثة

فقد الدراسة . وهى (بطولات المنطقة الشتوية / الجمهورية الشتوية/ الجمهورية الصيفية)

- وكذا عينة من الطلاب الغير ممارسين للأنشطة الرياضية، وفى نفس الوقت هم ليسو

أعضاء بأى نادى رياضية عددهم (ن = ١٦) ، وذلك خلال الفترة من الأربعاء ١٢/١١

حتى الجمعة ١٢/١٣/٢٠٠٢ ، وبحساب دلالة الفروق بين متوسطى استجابات الفئتين

فقد جاءت دلالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، ولصالح فئة السباحين (ن)، ونظراً لقدرة

أبعاد المقياس على التمييز بين فئتي العينتين ، فإن ذلك يشير الى الصدق التكوينى

للمقياس .

(٢) قائمة للتوجه التنافسى : واتباع للباحث نفس الخطوات السابقة مع مقياس حالة قلق

المنافسة ، حيث قام بطرح الصورة "أ" للقائمة أولاً ، وتلى ذلك طرح الصورة "ب"

للقائمة وفى نفس الفترة الزمنية وبعد انتهائهم من تسجيل استجاباتهم على مقياس حالة

قلق المنافسة وبحساب دلالة الفروق بين متوسطى استجابات الفئتين فقد جاءت دلالة عند

مستوى ٠,٠١ لصالح فئة السباحين (جدول رقم ٢) ونظراً لقدرة صورتى القائمة "أ"، "ب" على التمييز بين العينتين، فإن ذلك يشير إلى أن القائمة بصورتها "أ"، "ب" تتمتع بالصدق التكويني.

جدول رقم (٢) الفروق بين السباحين والطلبة الغير ممارسين للرياضة فى مقياس حالة قلق المنافسة - ٢ والتوجه التنافسى بصورتيه "أ"، "ب"

مستوى المعنوية	قيمة * Z *	متوسط الرتب	الطلبة غير الرياضيين (ن = ١٦)		متوسط الرتب	الساحون (ن = ١٦)		البيانات الأبعاد
			ع	س		ع	س	
٠,٠٠٩	٢,٦٣	٢٠,٨١	٣,١٦٢	٢٥,٥٠٠	١٢,٨٩	٤,٠٩٨	٢١,٥٦٢	حالة قلق المنافسة - ٢ : - بعد القلق المعرفى
٠,٠١١	٢,٥٣	٢٠,٦٣	٢,٦٨١	١٧,٥٠٠	١٢,٨٣	٢,٩٦٤	١٦,٦٢٥	- بعد القلق البدنى
٠,٠٤٠	٢,٠٥	١٣,١٣	٣,٨٦١	٢٤,٧٥٠	١٩,٨٨	٤,٤٦١	٢٦,١٨٨	- بعد الثقة بالنفس
٠,٠٠١	٤,٨٤	٨,٥٠	١,٥٩٢	٦٢,٥٠٠	٢٤,٥٠	٥,٥٣٨	٧٧,٠٠٠	• قائمة التوجه التنافسى صورة "أ"
٠,٠٠١	٤,٦٠٨	٨,٨٨	٣,٨١٢	٥٩,٤٣٧	٢٤,٦٣	٨,٠٥٤	٧٥,٧٥٠	• قائمة التوجه التنافسى صورة "ب"

سوف يرتضى الباحث مستوى الدلالة (٠,٠٥) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للبحث. يتضح من الجدول رقم (٢) لحساب الفروق بين عينة السباحين الغير مشاركين فى تسجيل استجاباتهم فى البطولات قيد البحث (المنطقة شتوية/ جمهورية شتوية/ جمهورية صيفية) رغم مشاركتهم فيها وبين الطلبة الغير رياضيين وممارسين لأى نشاط رياضى فقد جاءت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١. ولصالح فئة السباحين (ن = ١٦) فى أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة ٢، وقائمة التوجه التنافسى الصورة "أ"، "ب"، وهذا يشير إلى الصدق التكويني لكل من مقياس حالة قلق المنافسة، وقائمة التوجه التنافسى.

جدول رقم (٣) معامل الصدق لأبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية ومقياس التوجه التنافسى

(الصورة "أ" - الصورة "ب") ن = ١٦

معامل الصدق الذاتى	معامل " ألفا " كرونيباخ	ع	س	البيانات الأبعاد
٧٢,٩٥	٠,٥٣٢٣	٢,٩٦٤	١٦,٦٢٥	- بعد القلق البدنى
٨٥,٧١	٠,٧٣٤٦	٤,٤٦١	٢٦,١٨٨	- بعد الثقة بالنفس
٨٧,٥٥	٠,٧٦٦٦	٥,٥٣٨	٧٧,٠٠٠	• قائمة التوجه التنافسى صورة "أ"
٨٦,٩٥	٠,٧٥٦٢	٨,٠٥٤	٧٥,٧٥٠	• قائمة التوجه التنافسى صورة "ب"

يوضح الجدول السابق رقم (٣) أن معامل الثبات " ألفا " قد أعطى درجة جيدة لثبات أبعاد مقياس المنافسة الرياضية، وأيضاً أعطى درجة مقبولة لصورتى قائمة التوجه التنافسى "أ"، "ب"،

علاقة أبعاد حالة قلق المنافسة بالتوجه التنافسي للسباحين الناشئين

وبحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات فقد حقق ذلك درجة عالية لمعامل الصدق الذاتي وهذا يوضح أن كل من أبعاد مقياس المنافسة الرياضية وكذلك قائمة التوجه التنافسي بصورتيه "أ"، "ب" صادقة فيما وضعت لقياسه وتتميز بدرجة جيدة من الصدق الذاتي.

ب- حساب معامل الثبات :

لحساب الثبات استخدم الباحث عدة طرق وهى ١- معامل ألفا لكرونباخ جدول (٤)

٢- إعادة التطبيق " اختبار "ت" t-test جدول (٥) - اختبار ولكسون " Wilcoxon " جدول (٦).

لذا فإنه بعد انقضاء (١٠) عشرة أيام من التطبيق الأول (مع حساب معامل الصدق) فقد أعاد الباحثان طرح أداتى البحث على نفس أفراد العينة من السباحين (ن = ١٦) خلال الفترة من الجمعة ١٢/٢٠ حتى الأحد ٢٢/١٢/٢٠٠٢، وبحساب متوسط الفروق بين المتوسطات الحسابية للتطبيقين وهى التى تحدد دلالة قيمة "ت" والتى ترجع الى المتوسط الحسابى الأكبر ولكن لم يكن هناك فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين لذا جاءت قيمة "ت" غير معنوية. وهذا ما يشير الى أن كل أداة من أداتى البحث - المقياس والقائمة (بصورتها أ ، ب) حظيتا بمعامل استقرار جيد - ومن ثم فإن أداتى البحث (المقياس والقائمة) يتمتعان بمعامل صدق وثبات جيدين مما يشجع الباحث على تطبيقهما فى الدراسة الحالية.

جدول رقم (٤) معامل الثبات " ألفا " لأبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية

وقائمة للتوجه التنافسي بصورتها " أ " - " ب " (ن = ١٦)

الأبعاد	البيان	س	ع	معامل " ألفا " كرونباخ
• حالة قلق المنافسة الرياضية : - بعد القلق المعرفى		٢١,٥٦٢	٤,٠٩٨	٠,٦٠٣٩
• بعد القلق البدنى		١٦,٦٢٥	٢,٩٦٤	٠,٥٣٢٣
• بعد الثقة بالنفس		٢٦,١٨٨	٤,٤٦١	٠,٧٣٤٦
• قائمة التوجه التنافسي صورة " أ "		٧٧,٠٠٠	٥,٥٣٨	٠,٧٦٦٦
• قائمة التوجه التنافسي صورة " ب "		٧٥,٧٥٠	٨,٠٥٤	٠,٧٥٦٢

يوضح الجدول السابق رقم (٤) أن معامل الثبات " ألفا " قد أعطى درجة جيدة لثبات أبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية وكذلك أعطى درجة معقولة لثبات قائمة التوجه التنافسي الصورة " أ " وأيضاً الصورة " ب ".

جدول رقم (٥) معامل الثبات لأبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية وقائمة التوجه التنافسي (الصورة "أ" - الصورة "ب") (ن = ١٦)

مستوى المعنوية	قيمة ت	الفروق بين الموسمين	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		البيانات
			ع	س	ع	س	
٠,٥٨٠	٠,٦٦٦	٠,٢٥٠	٣,٦٦٥	٢١,٣١٣	٤,٠٩٨	٢١,٥٦٢	مؤاس حالة قلق المنافسة الرياضية :
٠,٧٣٦	٠,٣٤٤	٠,١٢٥	٢,٨٦٤	١٦,٧٥٠	٢,٩٦٤	١٦,٦٢٥	- بعد التلق المعرف
٠,٧٥١	٠,٣٢٤	٠,١٢٥	٤,٠٧٤	٢٦,٠٦٣	٤,٤٦١	٢٦,١٨٨	- بعد التلق البدني
٠,٠٨٦	١,٨٣٨	١,٢٥٠	٤,٤٤٠	٧٥,٧٥٠	٥,٥٣٨	٧٧,٠٠٠	قائمة التوجه التنافسي صورة "أ"
٠,٧٤٦	٠,٣٣٠	١,٥٠٠	٥,٣٩١	٧٥,٤٣٨	٨,٠٥٤	٧٥,٧٥٠	قائمة التوجه التنافسي صورة "ب"

• قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ تساوى ٢,١٢

•• وقد ارتضى الباحث حدود الدلالة الاحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن مستوى المعنوية لقيمة ت أكبر من ٠,٠٥ وهذا يوضح أنه لا توجد فروق دالة احصائيا فيما بين التطبيقين الأول والثاني في أبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية ، وكذلك بالنسبة لقائمة التوجه التنافسي الصورة "أ" ، فقد جاء مستوى المعنوية لقيمة ت (٠,٠٨٦) أكبر من ٠,٠٥ وقائمة التوجه التنافسي الصورة "ب" أيضا جاء مستوى المعنوية لقيمة ت (٠,٧٤٦) أكبر من ٠,٠٥ ، الأمر الذى يوضح عدم وجود فروق دالة احصائيا بين التطبيقين الأول والثاني للمقياسين .. وهذا يؤكد على تمتعهما بمعامل استقرار وثبات جيد .

جدول رقم (٦) اختبار الإشارة ولكسبون لدلالة الفروق بين التطبيقين الأول والثاني لأبعاد كلا من مقياس قلق المنافسة الرياضية وقائمة التوجه التنافسي (الصورة "أ" - الصورة "ب") (ن = ١٦)

مستوى المعنوية	قيمة Z	فروق ذاتية		فروق عكسية		تطبيق صفر		تطبيق الأول		البيانات		
		فروق صفر	فروق عكسية	فروق صفر	فروق عكسية	ع	س	ع	س			
٠,٥٨٠	٠,٢٠٣	٢١,٥٠	٤,٢١	٧	١٦,٥٠	٨,٢٠	٤	٢,١٥٥	٢١,٣١	١,٠٩	٢١,٥١	مؤاس حالة قلق المنافسة الرياضية:
٠,٧٣٦	٠,٠٩٢	٢١,٠٠	١,٨٠	٥	٢٢,٠٠	٢,٢٢	١	٢,٨٦٤	١٦,٦٢	٢,٩٩	١٦,٦٣	- بعد التلق المعرف
٠,٧٥١	٠,١٥٠	٢١,٠٠	٧,١٤	٤	١٦,٠٠	٢,٥٨	٤	٤,٠٩١	٢٦,٠٦	٤,٤٦	٢٦,١٩	- بعد التلق البدني
٠,٠٨٦	١,٧٤	١٦,٠٠	٨,٥٠	٢	٦٠,٠٠	١,٦٠	١٥	٤,٤٤٠	٧٥,٧٥	٥,٥٤	٧٧,٠٠	قائمة التوجه التنافسي صورة "أ"
٠,٧٤٦	٠,٢٤٢	١٦,٥٠	١,١٢	٧	١٦,٥٠	٨,٠٧	٢	٨,٠٥٤	٧٥,٤٣	٨,٠٥	٧٥,٧٥	قائمة التوجه التنافسي صورة "ب"

يوضح الجدول السابق رقم (٦) أن قيمة " Z " لا اختبار ولكسبون للفروق بين التطبيقين الأول والثاني لكلا من أبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية - وقائمة التوجه التنافسي بصورتيه " أ " - " ب " ، قد جاءت غير دالة احصائيا، حيث أن مستوى المعنوية لقيمة " Z " لا اختبار ولكسبون لرتب الإشارة جاءت أكبر من ٠,٠٥ وهذا يعنى عدم وجود فروق معنوية وذات دلالة احصائيا فيما بين التطبيقين الأول والثاني للمقياسين (قلق المنافسة الرياضية/ التوجه التنافسي) مما يوضح تمتعهما بمعامل ثبات جيد ومستقر .

علاقة أبعاد حالة قلق المنافسة بالتوجه التنافسي للمسابحين الناشئين

٦ - عرض نتائج اعتدالية العينة وتجانسها على متغيرات البحث :

جدول رقم (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لأبعاد

مقياس قلق المنافسة الرياضية - وقائمة التوجه التنافسي بصورتها "أ"، "ب"

معامل الالتواء	الانحراف المعياري ع	المتوسط الحسابي من	أداة القياس
			* مقياس قلق المنافسة الرياضية :
٠,٠٢٥	٣,٧١	٢٢,١٠	- بعد القلق المعرفي (ن = ٧٨) -
١,٢٤٦	٣,٩٩	١٦,٩١	بعد القلق البدني
٠,٣٨٥ -	٣,٣٩	٢٩,٠٥	- بعد الثقة بالنفس
٠,١٣٠	٤,٠٤	٧٨,٥٩	* قائمة التوجه التنافسي صورة "أ"
٠,٠٨٤ -	٤,٨٨	٧٨,٧٦	* قائمة التوجه التنافسي صورة "ب"
			أولاً : المنطقة الشؤوية ناشئين : (ن = ٢٦)
٠,٠١٧	٢,٨٦	١٩,٥٠	- بعد القلق المعرفي
٠,٣١٧	٢,٧٦	١٥,٦٥	- بعد القلق البدني
٠,٢٤١ -	٣,٢٥	٣٠,٠٨	- بعد الثقة بالنفس
٠,٧١٧	٤,٠٠	٧٩,٦٩	* التوجه التنافسي
			ثانياً : الجمهورية الشؤوية "عمومي رجال" : (ن = ٢٦)
٠,١٦٤	٢,٩٦	٢٤,٧٣	- بعد القلق المعرفي
١,٤٨٩	٣,٤٢	١٦,٤٦	- بعد القلق البدني
٠,٢٥٤ -	٣,٦٢	٢٧,٥٠	- بعد الثقة بالنفس
٠,٣٤٩ -	٣,٧٦	٧٩,٥٨	* التوجه للتنافسي
			ثالثاً : الجمهورية الصيفية "عمومي رجال" : (ن = ٢٦)
٠,١٥٦	٣,٧١	٢٢,٠٨	- بعد القلق المعرفي
٠,٧٩٣ -	٤,٩٨	١٨,٦٢	- بعد القلق البدني
٠,٣٦٦ -	٢,٨٠	٢٩,٠٥	- بعد الثقة بالنفس
٠,٠٤٠	٣,٧٢	٧٩,٥٠	* للتوجه للتنافسي

يتبين من الجدول السابق رقم (٧) أن معاملات الالتواء لأبعاد مقاييس البحث في البطولات الثلاثية لعينة البحث تتحصر ما بين (٣ + ، ٣ -) مما يشير الى تجانس العينة ، وعليه فإن تطبيق أدوات البحث يتناسب مع طبيعة رياضة السباحة وممارستها، وقد ارتضى الباحثان استخدام الصورة "أ" بقائمة التوجه التنافسي على أفراد العينة قيد البحث .

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً : عرض نتائج الفرض الأول ومناقشته :

جدول رقم (٨) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد حالة قلق المنافسة الرياضية والتوجه التنافسي - مستوى الذلالة في البطولات الثلاثة قيد الدراسة

مستوى الذلالة	حالة قلق المنافسة الرياضية			أبعاد قلق حالة المنافسة
	بعد الثقة بالنفس	البعد الجسدي	البعد المعرفي	
غير دال	٠,٣٣١	٠,٠٤٤	٠,٢٧٣ -	أولاً : المنطقة الشتوية * ناشئين * (ن = ٢٦) * التوجه التنافسي قيمة * ر *
غير دال	٠,٣١٥	٠,١١٢	٠,٠٩٣	ثانياً : الجمهورية الشتوية * عمومي رجال * (ن = ٢٦) * التوجه التنافسي قيمة * ر *
غير دال	٠,١٨٢	٠,٢٩١	٠,٠٦٧	ثالثاً : الجمهورية الصيفية * عمومي رجال * (ن = ٢٦) * التوجه التنافسي قيمة * ر *

* قيمة * ر * الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ تساوى ٠,٣٧٤

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) ان قيم معامل الارتباط * ر * المحسوبة فيما بين * البعد المعرفي * من أبعاد حالة قلق المنافسة الرياضية والتوجه التنافسي للسباحين الناشئين في البطولات الثلاثة * قيد البحث * قد بلغت على التوالي (- ٠,٢٧٣ / ٠,٠٩٣ / ٠,٠٦٧) وهي قيم غير دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ ، وان كان هذا يوضح لنا أنه لا توجد علاقة بين البعد المعرفي لحالة قلق المنافسة الرياضية والتوجه التنافسي للسباحين الناشئين في الثلاثة بطولات * قيد البحث * ، ويعزى الباحثان ذلك للأسف :
- بالنسبة للبعد المعرفي :

أولاً : في * بطولة المنطقة الشتوية تحت ١٤ سنة * : هي بطولة خاصة بمرحلتهم السنوية والمشاركين فيها هم زملائهم بناديبهم والأندية الأخرى والتي تربطهم بهم صلات من سابق مشاركتهم معا منذ بطولة تحت ١١ سنة، لذا فهم مدركين تماماً لمستوياتهم الفنية والرقمية، كما أنهم خلال تدريباتهم ومرورهم بخبرات القياس الكثيرة والمتنوعة لسباقاتهم يختارون السباقات التي يمكنهم ان يحققوا فيها إنجازا وسط أقرانهم المدركين تماماً لمستوياتهم ، إضافة الى معرفتهم التامة لمكان البطولة سواء كان حمام التربية والتعليم أو استاد القاهرة أو أحد أندية القاهرة بمصر الجديدة أو مدينة نصر، بجانب أنهم يشاركون في معظم الأحيان في هذه البطولة (المنطقة الشتوية) كأعداد لبطولة الجمهورية الشتوية لمرحلتهم السنوية (تحت ١٥ سنة) والتي يضعها الاتحاد في السنتين الأخيرتين (كتجارب تأهيلية رقمية لاكتساب حق الاشتراك للمحققين حتى المركز السادس (في بطولة دار مشتااد الدولية للسباحة بألمانيا) إضافة الى أن الكثير منهم يشاركون في هذه البطولة

علاقة أبعاد حالة قلق المنافسة بالتوجه التنافسي للناشئين

عقب وصولهم مباشرة وتقريباً وفي معظم الأحيان من البطولة الدولية الشتوية السنوية التي شاركوا فيها إما (جنيف بسويسرا / أو زيلاوند بالدنمارك) وهما تقام دائماً في النصف الثاني من يناير كل عام ، لذا تلتى مشاركتهم في هذه البطولة بعد كل تلك العوامل السابق ذكرها دون خوف أو توتر وتكون درجات القلق المعرفي من المشاركة في المستوى العادي حيث جاءت قيمة "ر" (- ٠,٢٧٣) بما يشير الى وجود ارتباط عكسي بين البعد المعرفي للقلق والتوجه التنافسي، وهذا يعني أنه كلما زادت درجة أحد المتغيرين تبع ذلك انخفاض في درجة المتغير الأخرى أن التوجه التنافسي للناشئين في البطولة كان عادياً ويرى الباحثان ان مجمل العوامل السابق ذكرها تشكل مساهمة بدرجة كبيرة في ذلك.

ثانياً : وفي بطولة الجمهورية الشتوية " بمرحلة العمومي رجال" : وهي بطولة خاصة بأكبر مرحلة سنية لمن هم فوق ١٩ سنة وتسمح شروطها بمشاركة السباحين الناشئين بداية من مرحلة ١٤ سنة ومن المعروف أن هدف هذه المشاركة هو زيادة دافعية وحماس الناشئين، وفي نفس الوقت تسكين السباقات في هذه المرحلة بأكبر عدد منهم نظراً لقلّة عدد السباحين أعمار فوق ١٩ سنة على مستوى (الرجال والسيدات خاصة) وباشتراك الناشئين يكون في الإمكان للبعض منهم الوصول الى النهايات وتحقيق نقاط يحقق بها فريق العمومي مركزاً وترتيباً وفق ما لديه من نقاط لذا يلجأ المدربون بالأندية حديثة الانضمام أو ضعيفة المستوى الى اشراك عدد كبير من الناشئين في تلك المرحلة، وفي نفس الوقت تستكمل الأندية الكبرى الأعداد الناقصة لديها بأبطالها من المراحل السنوية الأصغر للحصول على الصدارة من خلال مجموع النقاط والتي يحصلون عليها وليس بعدد الميداليات !! ويكون الترغيب للناشئين لذلك بأنهم سوف يحصلون على بدل انتقال نقدي لعدد (١٠) أشهر اضافة الى مكافآت الفوز في حالة تحقيق أحد المراكز الثلاثة الأولى وفق اللوائح المالية للنشاط الرياضي بالأندية المختلفة، اضافة الى أنهم يشاركون فيها بعد انتهاء المشاركة في بطولتهم لمرحلتهم السنوية التي سبقتها بـ (٣) أسابيع حققوا فيها أهدافهم الرقمية الخاصة بهم وتعرفوا على أوضاعهم بالنسبة لامكانية المشاركة في البطولة الدولية الصيفية السنوية (دار مشتاد الدولية للسباحة بالمانيا)، لذا هم يشاركون في بطولة العمومي رجال املا في الحصول على بدل الانتقال النقدي الكبير كاهمية أولى واكتساب ميزة المشاركة في بطولة خاصة بالكبار وهم نسبة كبيرة منهم خارج الفورمة اما لظروف الدراسة بالشهادة الثانوية أو الدراسة الجامعية لمعظمهم، اضافة الى أن هذه هي أول مشاركة لهم مع هذا المستوى البطولي الذي يمثل له القدوة والنموذج التنافسي للسباح، هذا كله يجعل مشاركتهم الى حد ما بها درجة قليلة من الخوف والتوتر وقد جاءت درجات " بعد القلق المعرفي " لديهم في حدود المستوى العادي الى حد ما حيث جاءت قيمة "ر" (٠,٠٩٣) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٠٥، ولكونها موجبة فإنها تشير الى كون نوع العلاقة بين المتغيرين القلق المعرفي والتوجه التنافسي كعلاقة طردية، وهذا يعني أنه

المجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٥١ - المجلد السادس عشر - أبريل ٢٠٠٦ - (٣٢٤)

كلما زادت درجة أحد المتغيرين صاحب ذلك ارتفاع في درجة المتغير الآخر، أى أنه كلما زادت درجة القلق المعرفى كان ذلك سبباً في زيادة التوجه التنافسى في هذه البطولة الأمر الذى يتطلب دوراً هاماً للمدرب لزيادة الأهمية الداخلية لدى السباح الناشئ حتى يزداد توجهه التنافسى نحو جدية المشاركة في هذا المستوى البطولى كما هو الحال عند استعداد للمشاركة في البطولة الخاصة بمرحلته السنبة وذلك بجدية التدريب اعداداً لهذه البطولة بعد الوضوح الكامل لهدف المشاركة بالنسبة للسباح والنادى.

ثالثاً : وفى بطولة الجمهورية الصيفية بمرحلة العومى رجال : وهى نفس العوامل والمتغيرات تقريباً التى مر السباحون الناشئون بالبطولة الشتوية (أبريل ٢٠٠٣) يزيد عليها كونهم فى أفضل فورمه رياضيه استعداداً لبطولتهم الكبرى للمرحلة السنبة تحت ١٥/١٣ سنة فى شهر سبتمبر (٣ - ٢٠٠٣/٩/٩) ونتائجها المؤهلة للبطولة الشتوية الدولية للسباحة (جنيف /سويسرا)؛ بجانب عودة الكثير منهم بعد المشاركة بالبطولة الصيفية الدولية للسباحة بدار مشتاد بالمانيا والتي شاركوا فيها بعد نهاية امتحاناتهم، أى يكون العبء النفسى فى الحدود المقبولة لذا فكون لديهم سابق خبرة للمشاركة فى هذا المستوى البطولى مع تمتعهم بفورمة رياضية عالية وعودة بعضهم من المشاركة الدولية الصيفية ، كل هذه العوامل والمتغيرات كانت لها تأثير واضح عليهم حيث جاءت قيمة معامل الارتباط "ر" لبعد القلق المعرفى فى هذه البطولة (٠,٠٦٧) وهى قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ مما يعنى عدم وجود علاقة بين هذا البعد والتوجه التنافسى للسباحين الناشئين. وكل ما سبق ذكره يؤكد ما ذكره محمد علاوى (٢٠٠٢) أن حالة القلق الأفضل (Optimum State anxiety) هى ناحية فردية لأبعد مدى ومن واقع الخبرات التطبيقية فإن ما يحتاجه لاعب لا يحتاجه آخر (١٧ : ٣١٣)، كما يؤكد أسامة راتب (٢٠٠١) أيضاً أهمية دور انفعالات اللاعب فى التأثير على مستوى أدائه وتوجهه موضعاً أن طريقة استجابة اللاعب لانفعال القلق هى المؤثرة على الأداء وأن الحالة الانفعالية للاعب وخاصة قبل المسابقة تتميز بالخصوصية والفردية الى حد كبير والأهم للناشئ ان يتكيف مع حالته الانفعالية (٦ : ٣٠٤ - ٣٠٦) وكذلك يذكر محمد سلامة (٢٠٠١) نقلاً عن أحمد أمين ، ومحمد علاوى أن حالات اللاعب التوترية قبل المنافسة ترتبط بنمطه العصبى وخبراته التنافسية ومستوى المنافسة وأهميتها بالنسبة اليه ، وحيث ان طبيعة ومواقف التدريب فى السباحة تكون مشابهه بدرجة كبيرة لأسلوب المنافسة ومن ثم فهم لا يخشون تأثيرها على أدائهم التنافسى وهذا يخفف من سقف التوتر الى الحد المطلوب (١٨ : ١٤٦ - ١٥٣).

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل اليه بلاكسمث (١٩٧٧) من أن ارتفاع درجات قلق الحالة قبل المباريات الصعبة عن متوسط درجاتهم قبل بدء التدريب (٢٢ : ٦٢ - ٦٥) ودراسة سيمون

علاقة أبعاد حالة قلق المنافسة بالتوجه التنافسي للسباحين الناشئين

(١٩٧٧) كانت درجاتهم في قلق الحالة التنافسية أعلى قبل المنافسة وأقل قبل التدريب وكانت الفروق بينهم غير دالة احصائياً (٢٩ : ٥٩٩٧) ودراسة حسن زيد (١٩٨٤) التي أوضحت ان قلق الحالة التنافسية لدى لاعبي العاب القوي يتوقف على صعوبة وأهمية المباراة (٨ : ٥٣ - ٦٤) ودراسة ادوارد وهاردي (١٩٩٦) التي أوضحت من ضمن نتائجها ان القلق المعرفي يشكل أكبر نسبة مساهمة في التأثير على حالة القلق من القلق الجسمي (٢٤ : ١٤٤ - ١٥٧). ودراسة نتومانيس وبيدل (١٩٩٨) التي أشارت الى ان ٥٢,٧% من المشاركين في الدراسة ادركوا أن كل من القلق المعرفي والقلق البدني كميسر للأداء (٣٤ : ١٧٦ - ١٨٧)، ودراسة دانيال وهينسلاين (٢٠٠٠) ان القلق المعرفي كان سالباً مع الاختبارات المهارية وان تراكم الخبرة التنافسية يساهم في خفض حالة القلق لدى السباح ، هم يشاركون في هذه البطولة كأنها تدريب ونكريات والتمتع بالتواجد في معسكر البطولة خاصة اذا أقيمت بالاسكندرية أو (القاهرة لسباحي الاسكندرية) فهي نزهة أو رحلة وهم ينظرون اليها هكذا (٢٥ : ٩٥ ، ٩٦).

- وبالنسبة للبعد البدني :

يوضح كذلك من الجدول السابق رقم (٨) أن قيم معامل الارتباط "ر" فيما بين البعد البدني من أبعاد حالة قلق المنافسة الرياضية والتوجه التنافسي للسباحين الناشئين في البطولات الثلاثة " قيد البحث " قد بلغت على التوالي (٠,٠٤٤ / ٠,١١٢ / ٠,٢٩١) وهي قيم غير دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ ، وهذا يوضح انه لا يوجد علاقة بين البعد البدني لحالة قلق المنافسة والتوجه التنافسي للسباحين الناشئين فيما بين الثلاثة بطولات قيد البحث ، ويرى الباحثان أن ذلك يرجع لوجود نفس الظروف السباق ذكرها في كل من البطولات الثلاثة (المنطقة الشتوية/ والجمهورية الشتوية لعمومي الرجال/ والجمهورية الصيفية لعمومي الرجال) حيث ان الصورة الذهنية المتكونة لدى السباح الناشئ عند مشاركته في كل بطولة تعكس ما لديه من خبرة، فنجد انهم يقبلون للمشاركة في كل بطولة وهم لا يخشون شيئاً، ففي البطولة الأولى الخاصة بمرحلتهم السنوية هم يتنافسون مع زملائهم وأقرانهم المدركين لحقيقة مستواهم فالأمر لا يتطلب أي مظهر من مظاهر القلق الجسمي (برودة اليدين/ فقدان الشهية/ اضطراب المعدة/ الشعور بالمرض) اضافة الى عدم وجود أعراض للقلق المعرفي أصلاً (خوف من الفشل أو النتيجة) كذلك كون مصادر القلق لديه لا تشكل جانب سلبي فالمدرّب يسعى للنتيجة والسباح يتكرب جيداً لتحقيق الإنجاز وولي الأمر يؤدي مهامه جميعها ويقدمها لأبنه ليحقق النجاح، لذا يكون القلق الجسمي في حدوده الطبيعية حيث عبر عن ذلك في استجابته الواضحة من خلال الرجوع لمتوسط الدرجات المسجلة لبعد القلق البدني لهذه البطولة حيث كان أقل درجة من البطولتين الاخرتين فقد كان (١٥,٦٥) والثانيتين (١٦,٤٦ ، ١٨,٦٢) وهذا يؤكد ما سبق ان ذكرناه عند تناولنا لبعد القلق المعرفي والذي سجل فيه أيضاً أقل درجة من البطولتين الاخرتين فقد كان (١٩,٥٠) والثانيتين (٢٤,٧٣ / ٢٢,٠٨) وباستعراض تلك

الأرقام للمتوسطات الحسابية للبعد البدني نجد ان أقل مستوى لهذا البعد كان في البطولة الخاصة بمراحلهم السنية المدركين لهما تماماً من ناحية مستوى المتنافسين وسباقاتهم وسابق الخبرة معهم. ووضوح الأهداف المطلوب تحقيقها ، في حين البطولتين الاخريتين قد سجلا درجات أعلى قليلاً من المنطقة للناشئين حيث جاءت الجمهورية الشتوية أقل من الجمهورية الصيفية في هذا البعد وذلك يرجع الى الظروف والعوامل والمتغيرات السابق توضيحها في تناولنا لبعد القلق المعرفي، وقد أوضح أسامة راتب (٢٠٠١) ان نوعي القلق (المعرفي / الجسمي) قد يظهران معا للناشئ الرياضي ، ومن الممكن ان يكون احدهما أكثر شيوعاً من الاخر، ورغم ذلك فان المتوقع ان القلق الجسمي يؤثر أكثر على الأداء البدني، بينما القلق المعرفي يكون تأثيره أكثر في تشتت الانتباه وعدم التركيز (٦ : ٢٩٤) .

- وبالنسبة لبعد الثقة بالنفس :

يشير الجدول السابق رقم (٨) ان قيم معامل الارتباط "ر" فيما بين بعد الثقة بالنفس كبعد من أبعاد حالة قلق المنافسة الرياضية والتوجه التنافسي للسباحين الناشئين في البطولات الثلاثة " قيد البحث " قد جاءت على التوالي (٠,٣٣١) ، (٠,٣١٥) ، (٠,١٨٢-) - وهي قيم غير دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٥- وكانت المتوسطات الحسابية المسجلة لهذا البعد " الثقة بالنفس " في البطولات الثلاثة على التوالي (٣٠,٠٨) ، (٢٧,٥٠) ، (٢٩,٠٥) ، يرى الباحثان أنه من خلال مراجعة تلك المتوسطات المسجلة لبعد الثقة بالنفس نجد أن أعلى الدرجات مسجلة لبطولة المنطقة الشتوية للناشئين أي بطولة المرحلة السنية لعينة البحث والتي سبق وان كانت مسجلة كذلك لأعلى المتوسطات في الأبعاد الأخرى القلق المعرفي / والقلق البدني ، ويرى الباحثان أن هذا إنما يدل على أن السباح الناشئ في تلك المرحلة السنية يقبل على المشاركة التنافسية لبطولة مرحلتهم السنية بأقل مظاهر القلق المعرفي والبدني وبدرجة عالية من الثقة بالنفس وهذا لم يتحقق في البطولتين الاخريتين (الجمهورية " شتوية / صيفية " عمومى رجال) اللتان اشترك فيهما دون وجود أى أهداف واقعية يسعى الى تحقيقها. وكذلك درجة بذل الجهد لن تكون أقصى ما لديه لأن لديه فرصة أخرى في بطولته بمرجلته السنية، اضافة الى أن مشاركته في هذه المرحلة السنية المربود والعائد سوف يحصل عليه بمجرد تسجيل اسمه ومشاركته وحتى ان لم يصل للنهائي فسوف يعتمد على ما يحققه الكبار من نتائج يستفيد هو من عائدها بجانب بدل الانتقال الشهري الذي تمكن منه وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من مارتن وجنل (١٩٩١) التي أوضحت أن العدائون الناشئون في مسابقات المضممار قليلة الخبرة لم يتمكنوا من تحديد تقديرات ذاتية مناسبة على عكس الناشئون العدائين ذو خبرة الممارسة كانوا أكثر دقة وأقل قلقاً (٣٠: ١٤٩: -١٥٩) ، ودراسة حسن عبده (١٩٩٣) ان الرياضيين أكثر توجهها للإنجاز والتنافس من غير الرياضيين

==علاقة أبعاد حالة قلق المنافسة بالتوجه التنافسي للرياضيين الناشئين==

(٤ : ٤٧ - ٦٢) ، ودراسة هاياشي (١٩٩٥) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق في التوجه الذاتي والتوجه لأداء المهمة بين اللاعبين لصالح لاعبي أمريكا الأكثر خبرة (١٩٩٥) ، وكذلك دراسة مارتن وجل (١٩٩٥) التي أوضحت أهم نتائجها إن متسابقى الماراتون من القلبين كانوا ذو تنافسية وثقة رياضية عالية ووجود علاقة بين التوجه التنافسي وأهمية الهدف (٣١ : ٣٤٨ - ٣٥٨) ، وأيضاً دراسة هويدا حسين ووفاء عادل (٢٠٠١) حيث أظهرت وجود فروق في التوجه نحو المنافسة الرياضية والثقة بالنفس والأداء المهامى وهذه الفروق لصالح الأداء الجماعى (٢٣ : ٤٢ ، ٤٣) .

وكذلك أشارت نتائج دراسة بلاكسمث (١٩٧٧) وجود فروق دالة احصائياً فى درجات قلق الحالة لدى المصارعين قبل المباريات الصعبة عن مباريات التدريب (٢٢ : ٦٢ - ٦٥) ، وأيضاً دراسة كل من سيمون (١٩٧٧) ومارتينز وسيمون (١٩٧٧) وحسن زيد (١٩٨٤) ان زيادة مستوى قلق الحالة التنافسية يتوقف على صعوبة وأهمية المباراة أو المنافسة أو ضغوط مواقف اللعب (٣٥ : ٥٩٩٧) ، (٢٩ : ٣٨٧ - ٣٨١) ، (٨ : ٥٣ - ٦٤) . وكذلك دراسة ادوارد وهاردى (١٩٩٦) حيث أوضحت نتائجها أنه كلما زادت ثقة اللاعب بنفسه كلما قلت شدة أعراض القلق ، وأيضاً اتفقت نتائج دراسات كل من جونز وشيلدون (١٩٩٦) ونومانيس وبيدل (١٩٩٨) على ان اتجاه القلق المعرفى والقلق الجسمى يكون معاوناً للأداء لمجموعات السباحين المتميزين وأن اتجاه القلق المعرفى يشكل نسبة مساهمة كبيرة على الأداء من القلق الجسمى ، وأوضح ٥٢,٧% من المشاركين باحدى الدراستين ان القلق المعرفى والقلق البدنى يسير للأداء (٢٨ : ١٤٤ - ١٥٧) ، (٣٤ : ١٧٦ - ١٨٧) .

وأوضحت دراسة هيسبلانس وميورزا (٢٠٠٠) ان التمتع بالخبرة الكافية يزيد من الثقة بالنفس ويساعد أكثر على التركيز من خفض حالة التوتر والقلق عند الرياضى وبالطبع هذا مطلوب أكثر للاعبى القطن والى حد كبير وخاصة فى مواقف البدء والدوران ونهاية السباق (٢٥ : ٩٥ - ٩٦) ، ويرى الباحثان أن جميع نتائج هذه الدراسات أوضحت وبدرجة كبيرة على أهمية تمتع الفرد الرياضى المنافس بقدر من الخبرة يتناسب والمستوى البطولى الذى يشارك إضافة الى ضرورة إدراكه لأهمية المنافسة التى يشارك فيها مع وضع أهداف للأداء والنتيجة التى تتناسب مع الإدراك لصعوبة المنافسة ، وان ثقة اللاعب " السباح " فى نفسه وقدراته وإمكاناته تساعده على تجنب أعراض ومظاهر القلق الزائد وإدراك ان هناك مظاهر للقلق المعرفى والبدنى مع وجود الثقة بالنفس تكون معاوناً وميسراً للأداء ، وان إقدام أو الزج بالسباح الناشئ قليل الخبرة الغير مدرك لحقيقة قدراته وإمكاناته فى مستوى بطولى تنافسى أعلى منه ومن إمكانياته يعود عليه بالضرر وعدم الجنية للمنافسة نظراً لغياب الأهداف الموضوعية التى يشترك ليتنافس من أجلها ، فالهدف الذى يسمح للناشئين بالمشاركة فى بطولات العمومى رجال لا يدور حول تطور مستوى

==المجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٥١ - المجلد السادس عشر - أبريل ٢٠٠٦== (٣٢٨)

أدائه الرقعى ولكن يتجه للناحية البادية * المكسب المادى * وجمع النقاط التى حصل عليها الناشء لوصوله لمكان بالنهاى، فما يحق للنادى الفوز ببطولة العمومى أو تحقيق ترتيب فيها.

وتأسيساً على ما سبق فقد تحقق صحة الفرض الأول والذى ينص على :

لا توجد علاقة دالة بين أبعاد حالة قلق المنافسة الرياضية والتوجه التنافسى

للسباحين الناشئين " عينة الدراسة " فيما بين البطولات الثلاثة قيد البحث
(المنطقة الشتوية للناشئين / الجمهورية الشتوية / الجمهورية الصيفية عمومى رجال)

ثانياً : عرض نتائج الفرض الثانى ومناقشته :

جدول رقم (٩) تحليل التباين للبطولات الثلاثة قيد البحث فى أبعاد

حالة قلق المنافسة الرياضية والتوجه التنافسى للسباحين الناشئين

المتغيرات	البيان	درجات الحرية	مجموع المربعات	التباين	قيمة ف
حالة قلق المنافسة الرياضية	* البعد المعرفى بين المجموعات داخل المجموعات	٢	٣٥٥,٧١٨	١٧٧,٨٥٩	١٨,٩٦٣
		٧٥	٧٠٣,٤٦٢	٩,٣٧٩	
* البعد البنفسى	بين المجموعات داخل المجموعات	٢	١٢١,٨٧٢	٦٠,٩٣٦	٤,١٤٥
		٧٥	١١٠٢,٥٠٠	١٤,٧٠٠	
* بعد الثقة بالنفس	بين المجموعات داخل المجموعات	٢	٩٧,١٠٣	٤٨,٥٥١	٤,٦١٧
		٧٥	٧٨٨,٦٩٢	١٠,٥١٦	
* التوجه التنافسى صورة " أ "	بين المجموعات داخل المجموعات	٢	١٥٨,٤٨٧	٧٩,٢٤٤	٥,٤٠١
		٧٥	١١٠٠,٣٨٥	١٤,٦٧٢	

قيمة " ف " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ تساوى ٣,١٣

علاقة أبعاد حالة قلق المنافسة بالتوجه التنافسي للمسابحين الناشئين

جدول رقم (١٠) حساب أقل فرق معنوي L. S. D. بين أبعاد حالة قلق المنافسة الرياضية والتوجه التنافسي للمسابحين الناشئين بالبطولات الثلاثة * قيد البحث * المنطقة الشتوية ناشئين / الجمهورية الشتوية * عمومي رجال / الجمهورية الصيفية * عمومي رجال *

البيانات	المتوسطات الحسابية للبطولات الثلاثة		المتغيرات
	البطولة	المتوسط الفروق	
البعد المعرفي لحالة قلق المنافسة الرياضية	منطقة شتوية ناشئين (١٩,٥٠)	٥,٢٣	جمهورية شتوية عمومي (٢٤,٧٣)
	جمهورية صيفية عمومي (٢٢,٠٨)	٢,٥٨	جمهورية صيفية عمومي (٢٢,٠٨)
	جمهورية شتوية عمومي (٢٤,٧٣)	٥,٢٣	منطقة شتوية ناشئين (١٩,٥٠)
	جمهورية صيفية عمومي (٢٢,٠٨)	٢,٥٦	جمهورية صيفية عمومي (٢٢,٠٨)
	جمهورية شتوية عمومي (٢٢,٠٨)	٢,٥٨	منطقة شتوية ناشئين (١٩,٥٠)
	جمهورية شتوية عمومي (٢٤,٧٣)	٢,٥٦	جمهورية شتوية عمومي (٢٤,٧٣)
البعد البدني لحالة قلق المنافسة الرياضية	منطقة شتوية ناشئين (١٥,٦٥)	٠,٨١	جمهورية شتوية عمومي (١٦,٤٦)
	جمهورية شتوية عمومي (١٦,٤٦)	٢,٩٦	جمهورية صيفية عمومي (١٨,٦٢)
	جمهورية شتوية عمومي (١٦,٤٦)	٠,٨١	منطقة شتوية ناشئين (١٥,٦٥)
	جمهورية صيفية عمومي (١٨,٦٢)	٢,١٥	جمهورية صيفية عمومي (١٨,٦٢)
	جمهورية شتوية عمومي (١٨,٦٢)	٢,٩٦	منطقة شتوية ناشئين (١٥,٦٥)
	جمهورية شتوية عمومي (١٦,٤٦)	٢,١٥	جمهورية شتوية عمومي (١٦,٤٦)
بعد الثقة بالنفس لحالة قلق المنافسة الرياضية	منطقة شتوية ناشئين (٣٠,٠٨)	٢,٥٨	جمهورية شتوية عمومي (٢٧,٥٠)
	جمهورية شتوية عمومي (٢٧,٥٠)	٠,٥٠	جمهورية صيفية عمومي (٢٩,٥٨)
	جمهورية شتوية عمومي (٢٧,٥٠)	٢,٥٨	منطقة شتوية ناشئين (٣٠,٠٨)
	جمهورية صيفية عمومي (٢٩,٥٨)	٢,٠٨	جمهورية صيفية عمومي (٢٩,٥٨)
	جمهورية شتوية عمومي (٢٩,٥٨)	٠,٥٠	منطقة شتوية ناشئين (٣٠,٠٨)
	جمهورية شتوية عمومي (٢٧,٥٠)	٢,٠٨	جمهورية شتوية عمومي (٢٧,٥٠)
التوجه التنافسي	منطقة شتوية ناشئين (٧٩,٦٩)	٣,١٢	جمهورية شتوية عمومي (٧٦,٥٨)
	جمهورية شتوية عمومي (٧٦,٥٨)	٠,١٩	جمهورية صيفية عمومي (٧٩,٥٠)
	جمهورية شتوية عمومي (٧٦,٥٨)	٣,١٢	منطقة شتوية ناشئين (٧٩,٦٩)
	جمهورية صيفية عمومي (٧٩,٥٠)	٢,٩٢	جمهورية صيفية عمومي (٧٩,٥٠)
	جمهورية شتوية عمومي (٧٩,٥٠)	٠,١٩	منطقة شتوية ناشئين (٧٩,٦٩)
	جمهورية شتوية عمومي (٧٦,٥٨)	٢,٩٢	جمهورية شتوية عمومي (٧٦,٥٨)

يتضح من الجدول رقم (١٠) أنه يوجد فروق دالة احصائياً بين أبعاد حالة قلق المنافسة الرياضية والتوجه التنافسي للمسابحين الناشئين في البطولات الثلاثة * قيد البحث * (المنطقة الشتوية للناشئين / الجمهورية الشتوية عمومي رجال / الجمهورية الصيفية عمومي رجال) وسوف يتم شرحها والتعليق عليها في الجداول التالية لأبعاد حالة قلق المنافسة جداول (١١ ، ١٢ ، ١٣) والتوجه التنافسي جدول (١٤) .

جدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية لبعء "القلق المعرفي" للسباحين الناشئين
 فى بطولات (المنطقة للناشئين / الجمهورية الشتوية عمومى رجال/ الجمهورية الصيفية
 عمومى رجال) والفروق بين المتوسطات الحسابية ومستوى الدلالة

البيانات	المتوسطات الحسابية لبعء القلق المعرفي	الفروق بين المتوسطات		مستوى الدلالة	
		الجمهورية الشتوية	الجمهورية الصيفية	١	٢
المنطقة الشتوية ناشئين - ن = ٢٦	١٩,٥٠	٥,٢٣ -	٢,٥٨ -	١,٠٠١	٠,٠٠٣
الجمهورية الشتوية عمومى ن = ٢٦	٢٤,٧٣	—	٢,٦٥	٠,٠٠٣	
الجمهورية الصيفية عمومى ن = ٢٦	٢٢,١٠	—	—		

يوضح الجدول رقم (٩) أن قيمة "ف" للبعء المعرفي فى قائمة حالة قلق المنافسة توضح أن هناك فروقا دالة إحصائياً فيما بين استجابات السباحين لهذا البعء فى البطولات الثلاثة التى شاركو فيها ، وقد بلغت قيمة "ف" ١٨,٩٦٣ وبالرجوع الى المتوسطات الحسابية لبعء حالة القلق المعرفي والمرصودة فى الجدول التالى رقمى (١٠) ، (١١) والفروق بين المتوسطات الحسابية وهى التى تحدد قيمة "ف" حيث ترجع الى المتوسط الحسابى الأكبر من قيمة أقل فرق معنوى عند مستوى ٠,٠٥ حيث بلغ المتوسط الحسابى فى بطولة المنطقة لمرحلة تحت ١٤ سنة ١٩,٥٠ بينما بلغ المتوسط الحسابى لهم فى هذا البعء فى بطولة الجمهورية الشتوية المشاركين فيها بمرحلة العمومى رجال ٢٤,٧٣ ، فى حين بلغ المتوسط الحسابى لهم أيضاً فى هذا البعء فى بطولة الجمهورية الصيفية المشاركين فيها بمرحلة العمومى رجال ٢٢,١٠ ، وعلى ذلك فإن الفروق بين متوسطات الثلاثة بطولات (المنطقة ناشئين / الجمهورية الشتوية عمومى رجال / الجمهورية الصيفية عمومى رجال) ، جاءت دالة إحصائياً وعند مستوى ٠,٠٠١ ، جدول (١٠) ، (١١) ، ولكن كان الفروق أكبر بالنسبة لأول مشاركة مع مستوى العمومى الرجال والذي يعتبر بالنسبة للسباحين الناشئين موقفاً تنافسياً يمثل ضغطاً أكبر من مشاركتهم فى بطولة مرحلتهم السنوية (١٤) سنة ولذا جاءت الفروق أقل فى الجمهورية الصيفية عمومى رجال عن الشتوية عمومى رجال ، وهذا يشير أن السباح الناشئ يحتاج إلى خبرات معرفية أكبر عن التنافس والإنجاز ليتمكن من المشاركة التنافسية مع المجموعات السنوية الأكبر بدرجة أكبر من الجراءة والأقدام الأمر الذى يمكنه من إظهار أقصى قدراته وامكانياته. وبالتالي تحقيق المستويات الرقمية التى يحققها خلال مشاركته فى مرحلته السنوية وهو فى معزل عن أى درجة من درجات القلق كون المتنافسين له هم إقرانه ومن نفس مرحلته السنوية ويتدرب معهم صباحاً ومساءً ، أما مشاركته مع سباحى مرحلة العمومى وهم فى الغالب فوق ١٩ سنة ويتمتعون بسابق خبرة تنافسية لسنوات طويلة بجانب الاختلاف فى المواصفات البدنية أيضاً ، فتواجد السباح الناشئ فى هذا الموقف التنافسى لأول مرة يضعه فى موقف الحيرة

علاقة أبعاد حالة قلق المنافسة بالتوجه التنافسي للسباحين الناشئين

والقلق والخوف والذي قد ينعكس على أدائه التنافسي، لذا جاءت استجاباتهم عالية في هذا البعد خاصة في البطولة الأولى لهم مع مرحلة العمومي رجال.

جدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية لبعد " حالة القلق البدني " للسباحين الناشئين في بطولات (المنطقة / الجمهورية الشتوية / الجمهورية الصيفية) والفروق بين المتوسطات ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة		الفروق بين المتوسطات		البيانات	البيانات
		جمهورية صيفية	جمهورية شتوية		
٢	١				
٠,٠٠٧	٠,٤٥٠	٠٠٢,٩٦	٠,٨١	١٥,٦٥	المنطقة شتوية ناشئين ن = ٢٦
٠,٠٤٦	٠,٠٤٦	٠٢,١٥		١٦,٤٦	الجمهورية شتوية عمومي ن = ٢٦
				١٨,٦٢	الجمهورية صيفية عمومي ن = ٢٦

كما يوضح جدول تحليل التباين رقم (٩) أن قيمة "ف" لبعد حالة القلق البدني بقائمة حالة قلق المنافسة الرياضية، توضح أنه توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات السباحين الناشئين في البطولات الثلاثة التي يشاركون فيها، حيث بلغت قيمتها ٤,١٤٥ وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية لبعد حالة القلق البدني والموضحة في الجدولين رقم (١٠) ، (١٢) والذي تتحدد فيه دلالة قيمة "ف" والتي ترجع إلى المتوسط الحسابي الأكبر من قيمة أقل فرق معنوي عند مستوى ٠,٠٠١ أو ٠,٠٠٥ ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد في بطولة المنطقة ناشئين مرحلة ١٤ سنة ١٥,٦٥ ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد لنفس السباحين ببطولة الجمهورية الشتوية عمومي رجال ١٦,٤٦ ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد ونفس السباحين الناشئين المشاركين في بطولة الجمهورية الصيفية عمومي رجال ١٨,٦٢ وهي أقوى بطولات موسم السباحة الشتوي والصيفي كونها الوصول لقمة الفورمة الرياضية للسباحين في نهاية موسمهم التدريبي لذا فمشاركة الناشئ فيها يشمله الاضطراب والقلق البدني والذي عبروا عنه من خلال ارتفاع درجات استجاباتهم على هذا البعد أكثر من مشاركتهم الأولى بمرحلة العمومي رجال ببطولة الجمهورية الشتوية كون عدد كبير من سباحي مرحلة العمومي هم طلاب بالشهادة الثانوية أو أول سنوات دراستهم الجامعية الأمر الذي يجعل تواجدهم التنافسي أقل رهبة للسباحين الناشئين المدركين لذلك الأمر، وهذا يشير إلى أن السباح الناشئ وفي هذه المرحلة العمرية وبعد ثلاث سنوات من المشاركة التنافسية قد أدرك إلى حد ما الفروق في المستوى من خلال المتابعة الرقمية لمجتمع السباحين المحيطين به تحت ١٧ ، ١٩ سنة ، ولذا عند اشتراكه في المنافسة مع هؤلاء السباحون بمرحلة العمومي ومنهم نسبة كبيرة أعضاء بالمنتخب القومي يكون لذلك أثراً في إحساسهم بحالة من للقلق البدني عبر عنها في استجابته على هذا البعد .

جدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية لبعء " الثقة بالنفس " للسباحين الناشئين

في بطولات (المنطقة / الجمهورية الشتوية / الجمهورية الصيفية)

والفروق بين المتوسطات ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة		الفروق بين المتوسطات		البيانات	البطولات
٢	١	الجمهورية صيفية	الجمهورية شتوية		
٠,٠٥٨٠	٠,٠٠٠٥	٠,٥٠	٢,٥٨	٣٠,٠٨	المنطقة شتوية ناشئين ن = ٢٦
	٠,٠٢٤	٢,٠٨	—	٢٧,٥٠	الجمهورية شتوية عمومي ن = ٢٦
		—	—	٢٩,٥٨	الجمهورية صيفية عمومي ن = ٢٦

كذلك يوضح جدول تحليل التباين رقم (٩) أن قيمة "ف" لبعء الثقة بالنفس بقائمة حالة قلق المنافسة الرياضية قد بلغ ٤,٦١٧ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا يوضح أن هناك فروق دالة إحصائية بين السباحين الذين شاركوا في الثلاثة بطولات قيد البحث بمستوياتها المختلفة ومن خلال الرجوع إلى المتوسطات الحسابية لبعء الثقة بالنفس والموضح بالجدول رقم (١٠) ، (١٣) والتي تتحدد فيه قيمة الدلالة الإحصائية لكل بطولة من البطولات الثلاثة والتي ترجع إلى المتوسطات الحسابية الأكبر وتحدد ذلك لصالح بطولة المنطقة الشتوية ناشئين وأيضاً لصالح بطولة الجمهورية الصيفية عمومي رجال ، في حين لم تصل الدلالة الإحصائية لبطولة الجمهورية الشتوية عمومي إلى مستوى الدلالة الإحصائية حيث بلغ المتوسط الحسابي لبطولة المنطقة ناشئين ٣٠,٠٨ ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لبطولة الجمهورية الشتوية عمومي رجال ٢٧,٥٠ ، كما بلغ المتوسط الحسابي لبطولة الجمهورية الصيفية عمومي رجال ٢٩,٥٨ ، وعلى ذلك فإن الفروق فيما بين المتوسطات الثلاثة جاء لصالح بطولتي المنطقة الشتوية ناشئين والذي بلغ ٢,٥٨ وأيضاً لصالح بطولة الجمهورية الصيفية عمومي رجال حيث بلغ ٢,٠٨ ، وهما يحققان دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٠٥ ، ويتضح من ذلك أن السباح الناشئ والذي أنهى مشاركته التنافسية في بطولته لمرحلته السنية في أوائل شهر فبراير عاد وشارك في بطولة الجمهورية الشتوية في بداية شهر أبريل بمرحلة سنية أكبر ومع سباحين يفوقونه في المستوى الرقمي والبدني في غالب الأمر ، لذا كانت درجة الثقة بالنفس في هذه البطولة يحيطها درجة من عدم الاطمئنان والرهبة واهتزاز ثقته بنفسه ، ويؤكد هذا أنه بعد انقضاء أربعة أشهر من هذه المشاركة، والدخول للمشاركة في نفس المستوى البطولي ومع معظم السباحين الكبار نجد أن درجة ثقته بنفسه قد زادت إلى حد ما، وهذا قد يرجع إلى سابق مروره بهذا الموقف إضافة إلى ما حققه من نتيجة تنافسية في اللقاء الثاني ببطولة الجمهورية الشتوية لنفس المرحلة " عمومي رجال " ، وهذا أمر يوضح صحة احتياج الناشئ وفي مرحلة المراقبة وما قبلها أنه من الأفضل أن تتاح له فرصة الاحتكاك مع المستوى البطولي الأكبر

علاقة أبعاد حالة قلق المنافسة بالتوجه التنافسي للسباحين الناشئين

تدرجياً ووفق مستويات رقمية تأهيلية كحد أدنى لضمان صدق وجدية اشتراكه كما هو معمول به بالبطولات الدولية (جنيف / دارمشتاد)، وذلك حتى يمكن أن تزيد من ثقة السباح بنفسه وقدراته وليس مع أقرانه من السباحين فقط بل مع الآخرين ، وهذا ينمي لديه طموح التحدى الواقعى وإدراك أن المستوى الأقوى والأفضل يتطلب مقدارا أكبر من التدريب والمواظبة عليه ، وهذا ما تؤكد عند مشاركته فى بطولة الجمهورية الصيفية بمرحلة " العمومى رجال " ، حيث استندوا على ما سبق أن حققوه من نتائج متميزة خلال مشاركتهم ببطولة الجمهورية الشتوية لمرحلة " العمومى الرجال " التى اقترنت مشاركتهم فيها بوجود درجة من الخوف كونها منافسة ليست فى مرحلتهم السنوية ، وتوقيت مشاركتهم فيها خلال شهر ابريل يعقب مشاركتهم فى بطولتهم لمرحلته السنوية فى شهر فبراير أى أن الفترة الزمنية بين البطولتين غير كافية ، الأمر الذى يجعل الاستعداد لتلك البطولة غير مناسب ، وعند المشاركة الفعلية بهذه الحالة النفسية من وجود اهتزاز بالثقة بالنفس لهم جاء غياب الصفوة من سباحى العمومى لظروفهم الدراسية بالمرحلة الثانوية والسنة الجامعية الأولى ، وكذا الاستعداد لامتحانات فى شهر يونيو يوليو ، هذا يجعل من تواجد الصفوة بالجمهورية الشتوية " عمومى رجال " وبمستواهم المتميز فيه درجة من الصعوبة وهذا بالطبع لصالح السباحون الناشئون، وهذا يلهمه عن قرب المدربين ويعانون منه ويحاولوا أن يوضحوه للسباحين الناشئين قبل مشاركتهم ، وبالفعل والى حد ما قد يتمكن بعض الناشئون من تحقيق نتائج جيدة فى سباقاتهم بهذه المرحلة السنوية الأكبر ، الأمر الذى يمكنهم عند عودة مشاركتهم فى بطولة الجمهورية الصيفية بمرحلة " عمومى الرجال " فى شهر أغسطس وأوائل سبتمبر جاءت استجاباتهم على بعد " الثقة بالنفس " أعلى قليلاً من استجاباتهم بالبطولة الشتوية " عمومى رجال " وبدرجة معقولة وتكاد تقترب الى حد ما من درجة ثقتهم بأنفسهم التى يسجلونها عند مشاركتهم فى مرحلتهم السنوية نظراً لخبراتهم السابقة واتساع الفترة الزمنية التى يستعدون فيها للمشاركة فى تلك البطولة وهى من ابريل حتى منتصف أغسطس .

جدول رقم (١٤) المتوسطات الحسابية (للتوجه التنافسى) للسباحين الناشئين

فى بطولات (المنطقة / الجمهورية شتوية عمومى رجال)

الجمهورية صيفية عمومى رجال) والفروق بين المتوسطات ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة		الفروق بين المتوسطات		المتوسطات الحسابية لبعد التوجه التنافسى صورة ١٠	البيانات
٢	١	الجمهورية صيفية	الجمهورية شتوية		
٠,٨٥٧	٠,٠٠٤	٠,١٩	٠,٣١٢	٧٩,٦٩	المنطقة شتوية ناشئين ن = ٢٦
	٠,٠٠٧	٠,٣١٢	_____	٧٦,٥٨	الجمهورية شتوية عمومى ن = ٢٦
		_____	_____	٧٩,٥٠	الجمهورية صيفية عمومى ن = ٢٦

كما يوضح جدول تحليل التباين رقم (٩) أن قيمة "ف" لبعد التوجه التنافسى تحقق مستوى

معنوية دال عند مستوى ٠,٠٠١، حيث جاءت الفروق دالة إحصائيا فيما بين بطولتي المنطقة الشتوية " ناشئين " وبطولة الجمهورية الشتوية " عمومي رجال " ، حيث جاء الفرق بين المتوسطين ٣,١٢ ولصالح بطولة المنطقة الشتوية ناشئين ، في حين جاءت الفروق فيما بين بطولة الجمهورية الشتوية " عمومي رجال " ، وبطولة الجمهورية الصيفية " عمومي رجال " دالة إحصائيا حيث جاء الفرق بين المتوسطين ٢,٩٢ ولصالح بطولة الجمهورية الصيفية " عمومي رجال " ، وبالرجوع الى المتوسطات الحسابية لبعده التوجه التنافسي فيما بين البطولات الثلاث في الجدولين رقم (١٠) ، (١٤) والفروق بين المتوسطات تحدد دلالة قيمة "ف" وهي ترجع الى المتوسط الحسابي الأكبر من قيمة أقل فرق معنوي ٠,٠٠١ حيث بلغ المتوسط الحسابي لبطولة المنطقة ناشئين ٧٩,٦٩ ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لبطولة الجمهورية الشتوية " عمومي رجال " ٧٦,٥٨ ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لبطولة الصيفية " عمومي رجال " ٧٩,٥ ، وعلى ذلك فإن الفرق بين متوسطي بطولة المنطقة الشتوية ناشئين والجمهورية الشتوية " عمومي رجال " والذي بلغ ٣,١٢ يمثل أكبر فرق بين المتوسطات الثلاثة وهو دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ ، وكذلك بين بطولة المنطقة شتوية ناشئين والجمهورية الصيفية عمومي رجال ، حيث بلغ ٢,٩٢ ، وأيضا هذا دال عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ ، وهذا يشير الى أن السباح الناشئ تكون ثقته بنفسه أكبر خلال مشاركته في بطولته للمرحلة السنوية التي يتنافس فيها مع أقرانه الذين نشؤوا وتكربوا معه منذ بدايته ونظرا لادراكه الواضح لحقيقة قدراته وامكاناته والتي يعتمد فيها على المقارنة الدائمة لمستوى أقرانه خلال قياسات التدريب والاستعداد للمنافسة ، الأمر الذي يساهم في جعل توجهه التنافسي للمشاركة في بطولته حقيقي ومستندا على معارفه ومعلوماته عن أقرانه بالنادي الذي يلعب له وكذا بالأندية التي يتنافس معها، لهذا يجب أن نعي أنه يجب أن يتم الأعداد الصحيح والوفائي نفسيا للسباحين الناشئين عند تقرير مشاركتهم في مستوى بطولات العمومي رجال فمع تملكهم لمستوى ممتاز بنديا ومهاريا ورقميا فهذا رائع حين المشاركة مع أقرانهم بمراحلهم السنوية، ولكن عند المشاركة مع المستوى البطولي الأكبر سنا، يجب أن يكون معدين ومهيئين بنديا ونفسيا وبدرجة جيدة حتى يستطيعوا أن يحققوا أهدافهم التنافسية من المشاركة والتي تتمثل في السعي نحو تطوير المستويات الرقمية وهو الهدف النهائي والأهم في رياضة السباحة التنافسية بجهدا التدريبي الشاق.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة دانيال وموريا (٢٠٠٠) التي أوضحت أن الخبرة التراكمية الجيدة تعتبر مساعدا أكبر للنجاح للسباحين وخاصة مع لاعبي الغطس.
وفي ضوء ما سبق، نجد أن الفرض الثاني قد تحقق كليا ، والذي ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائية فيما بين أبعاد حالة قلق المنافسة الرياضية والتوجه التنافسي للسباحين الناشئين " عينة الدراسة " فيما بين البطولات الثلاثة قيد البحث (المنطقة الشتوية للناشئين/ الجمهورية الشتوية/ الجمهورية الصيفية عمومى رجال) "

الاستنتاجات :

- فى ضوء أهداف البحث ، وما قد تحقق من الفروض يستخلص الباحثان ما يلى :
- 1 - مستوى المنافسة الرياضية يؤثر على أبعاد حالة قلق المنافسة ودرجة التوجه التنافسي للسباحين الناشئين فكلما زادت عن قدراتهم كان توجههم التنافسي ضعيفا.
 - 2 - تكرار التعود على المشاركة التنافسية فى بطولات ذات شدة تنافسية ومنافسين أكبر مع ضعف المستوى للسباحين الناشئين لا يساهم بصورة ايجابية على أبعاد كلا من حالة قلق المنافسة الرياضية ولا يحقق التدعيم الواجب لتقوية توجههم التنافسي نحو المشاركة التنافسية.

التوصيات :

- فى حدود عينة البحث وعلى ضوء النتائج والاستنتاجات يوصى الباحثان بما يلى :
- 1 - تطبيق اختبارات التوجه التنافسي على السباحين الناشئين من بداية مشاركتهم التنافسية بمراحلهم السنوية للتعرف على ما يمزون به من تغيرات فى توجههم التنافسي.
 - 2 - يفضل أن يعمل مع السباحون الناشئون مدربون ذو خبرة تدريبيّة وموهلين علميا للتمكن من إنراك كافة التغيرات التى تطرأ على السباح الناشئة حتى يتمكن من حسن توجيهه وإرشاده وفى نفس الوقت تطوير خصائصه النفسية المرتبطة باجتياز موقف المنافسة بنجاح.
 - 3 - يفضل أن يلجأ المدربون الى تعويد السباحون الناشئون الراغبون على مشاركة السباحون الكبار فى التدريب وأن يتيحوا لهم فرصة إتمام سباقات تقييميه معهم وبصورة متدرجة، حتى يتمكنوا من الوقوف على ما قد يعترضهم من زوّد أفعال وتعويدهم على اجتيازها.
 - 4 - الاهتمام بتنمية وتطوير بعد التوجه التنافسي ضمن برامج إعداد القدرات النفسية والفعلية للناشئين حتى يمكن الأرتقاء بهذا البعد الحيوى الذى أشارت إليه الدراسة الحالية.
 - 5 - ضرورة أن يزيد ويدعم المدرب اتصاله بالوالدين مما يمكنه من توفير المناخ الاجتماعى المساهم والمساند لابنائهم، وكذلك أن تكون الأهداف المحددة لهم متناسبة مع قدراتهم البدنية والنفسية ومكافأة الأداء الجيد وتقديره وأن لا يقتصر الأمر على مكافأتهم عند تحقيق الفوز فقط .

- 6 - على المدربين الحرص التام على السباحين وعدم الزج بهم فى بطولات تفوق قدراتهم حماية لهم من التعرض للإحباط النفسى .

- ٧ - أهمية وجود اخصائى نفسى بالفرق المختلفة بجانب المدرب بداية من تحت " ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ سنة " حتى مرحلة العمومى الرجال لإمكانية مساعدة السباحين على حل ما قد يقابلهم من مشكلات نفسية أثناء التدريب أو المناقسة والقيام بالدور الهام فى الاعداد النفسى لهم.
- ٨ - الاهتمام بإجراء مزيد من البحوث التى تهتم بالتوجه التنافسى والمتغيرات النفسية المرتبطة بالمنافسة وتحقيق الذات ، وكذا ما قد يوجد من فروق بين السباحين المتميزين والغير متميزين، وأيضاً بين الجنسين ، وكذلك وفق المراحل السنية لتقسيمات الاتحاد المصرى للسباحة.
- ٩ - يفضل أن يضع الاتحاد المصرى للسباحة أرقاماً تأهيلية محددة وفق مستوى بطولة العمومى لمن يريد الاشتراك بسباقاتها ... وعند اشتراكه وفى حالة تحقيقه لمستويات رقمية جيدة وتأهله للنهائيات يكافئ بأن يعفى من رسوم الاشتراك فى السباق وترد له.. وتضاعف له النقاط التى يحصل عليها فى بطولة العمومى ، تحفيزاً لهم لضمان جدية المشاركة وتقديراً للجهد المبذول من السباح.

المراجع

- ١ - أسامة كامل راتب ، على محمد زكى ١٩٨٠ : تدريب السباحة ، دار الفكر العربى ، ط ١ ، القاهرة .
- ٢ - أسامة كامل راتب ١٩٩٠ : دوافع التفوق فى النشاط الرياضى ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٣ - أسامة كامل راتب ١٩٩٤ : الأسس النفسية لبناء الهدف فى المجال الرياضى ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٤ - أسامة كامل راتب ١٩٩٧ : قلق المنافسة (ضغوط التدريب - احتراق الرياضى) ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٥ - أسامة كامل راتب ١٩٩٧ : الإعداد النفسى لتدريب الناشئ دليل للمدربين وأولياء الأمور ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٦ - أسامة كامل راتب ٢٠٠١ : الإعداد النفسى للناشئين " دليل للإرشاد والتوجيه للمدربين والإداريين وأولياء الأمور " ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٧ - حسن عبد الله ١٩٩٤ : التوجه التنافسى لدى الرياضيين من فرق الدرجة الأولى وغير الرياضيين من الجنسين من طلاب الجامعة " دراسة مقارنة " ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الرياضة والمبادئ الأولمبية " التراكومات والتحديات " ، المجلد الثانى ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان .
- ٨ - حسن على أحمد زيد ١٩٨٤ : العلاقة بين شدة المنافسة وقلق الحالة التنافسية عند متسابقى ألعاب القوى ، بحث منشور ، مؤتمر الرياضة للجميع ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان .
- ٩ - جمال عبد الناصر محمد ٢٠٠١ : الضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية لدى النشء الرياضى ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان .
- ١٠ - طاهر حسن محمد الشاهد ١٩٩٣ : أثر المنافسة على مستوى الطموح ومركز التحكم لدى سباحى المسافات القصيرة ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس .
- ١١ - طاهر حسن محمد الشاهد ١٩٩٤ : الأسس العلمية والعملية للسباحة التنافسية ، مكتبة النجاح بالمعادى ، القاهرة .

د/ظاهر حسن محمد الشاهد & د/ هالة محمد مالك يوسف

- ١٢- عصام حلمى ١٩٩٧ : اتجاهات حديثة فى تدريب السباحة ، دار المعارف ، القاهرة.
- ١٣- عصام حلمى ، محمد جابر بريق ١٩٩٧ : التدريب الرياضى " أسس .. مفاهيم - اتجاهات " . منشأة المعارف ، الإسكندرية.
- ١٤- فؤاد البهى السيد ١٩٧٩ : علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ط ٣ .
- ١٥- محمد حسن علاوى ١٩٩٧ : علم نفس المدرب والتدريب الرياضى ، دار المعارف ، القاهرة .
- ١٦- محمد حسن علاوى ١٩٩٨ : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ١٧- محمد حسن علاوى ٢٠٠٢ : علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ١٨- محمد عبد العزيز سلامة ٢٠٠١ : مفاهيم فى سيكولوجية التنافس الرياضى ، دار الجامعيين للطباعة ، الإسكندرية .
- ١٩- محمود عبد الفتاح عنان ١٩٨٩ : سباحة المنافسات ، مكتبة ابراهيم الحلبي ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية .
- ٢٠- محمود عبد الفتاح عنان ١٩٩٥ : سيكولوجية الترتيب البدنية والرياضة " النظرية / والتطبيق // والتدريب " ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٢١- مفتى ابراهيم حماد ١٩٩٦ : التدريب الرياضى للجنسين من الطفولة للمراهقة ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٢٢- نجاح التهامى حسن سعد ١٩٧٩ : اللقلق لدى الرياضيين وعلاقته ببعض المتغيرات المختارة ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان .
- ٢٣- وليد على ابو طالب ٢٠٠٣ : الخصائص النفسية وعلاقتها بالتوجه التنافسى لدى النشء الرياضى ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان .

24 - Edwards, T & Hardy, L. (1996) The interactive effects of intensity and direction of cognitive and Somatic anxiety and Self confidence upon performance. Journal of sport & Exercises psychology vol. 18, No. 3 (pp. 296 - 317).

- 25 - Danielle A.S. & Moira E. S; (2000) Relationship Between Precompetitive ?Anxiety and Flow Experiences in college Swimmers and Divers. University of Florida, State University of New York. RQES, March vol. 71, No. 1, A. 95 , 96.
- 26 - Hayashi, C.T & Weiss, M. R. (1994)-: Across Cultural anyalysis of achievement motivation in Anglo - American and Japanese Marathon runners International Journal of Sport Psychology. (Róma) 25 (2) Apryune 187 - 2 - 2 Refs 26.
- 27 - Hayashi, C.T (1995) : Achievement Motivation Among Anglo - American and Hawaiian Physical Activity Participants Individual Differences and Social Contextual Factors, Microform Publications, Int. Institute For Sport and Human Performance University of Oregon, Eugeneore, 3 Microfilm (218 Fr).
- 28 - Jones, G & Hinton, S (1996) : Interpretation of Competitive Anxiety. Symptoms and Goal Attainment Expectancies, Journal of Sport and Exercise Psychology, Vol. 18, No. 2 (pp. 144 - 157).
- 29 - Martens, R. & Simon, J. (1976) " Comparison of three predictors of state Anxiety in Competitive Situation". RQES, Vol 47, No. 3, (pp.381- 387).
- 30 - Martin, J.J. & Gill, D. L (1991) : The relationships among, Competitive Orientation Sport confidence, self efficacy, anxiety and performance, Journal of Sport and Exercise - Psychology Vol. 13,(pp. 149 -159).
- 31 - Martin, J.J. & Gill, D.L. (1995) : Competitive Orientation Self - efficacy and goal importance in filipino marathon. International Journal of Sport Psychology, (pp. 348- 358).
- 32 - Mullen, P.H. (2001) : Gold in The Water, Thomas Dunne Books, New York U.S.A. (pp. 1 - 17).
- 33 - Neil W. Mckinlay, (2000); Buoying Spirits " the dynamic is very beneficial, with everyone cheering for everyone else at meets, regardless of their ability ", Fitaanes Swimmer, ASCA, Vol. 10, No. 5, (pp. 68 - 71).
- 34 - Ntoumanis, N., & Biddle, S.J.H.; (1998) : The relationship between Competitive Anxiety, Achievement Goals, and motivational climates, RQES, Vol. 69, No. 2, (pp. 167- 187).
- 35 - Simon, Julie Ann; (1977) : Children's Anxiety in Sport and Nonsupport Evaluative Activities , Dis Abes. vol 38. No. 6, (p. 5997).

- 36 – STAGER, J.M. & BABINGTON, J.P. (1997) : Somatic traits in the selection of potential elite swimmers, kinesiology, Indiana University, USA vol. 2, No 1, (pp. 39 – 50).
- 37 – Sweetenham. B & Atkinson. J; (2003) : Championship " Swim training" Human Kinties, U.S.A. (pp. 237 – 245).
- 38 – Wayne Goldsmith,(1999) : An Open Letter to All the " Little Kids ", American Swimming Magazine. Issue 6, (pp. 14 – 15).
- 39 – Wright D & Gitmar G, (2002) : Swim to the Top, Oxford : Meyer and Meyer, U K, (pp. 23 – 33 , 107 – 109).

The Relationship of Sport Competition State Anxiety To Competitive Orientation for Junior Swimmers

Dr. Taher El Shahed *
Dr. Hala Malek **

This Study aims at Studying the relationship among the dimensions of Sport Competitive State anxiety and Competitive Orientation for junior Swimmer.

The researcher used descriptive survey on Sample Consisted of (26) junior Swimmer under (14) Years who are participating in general open men championship by applying Sport Competitive State anxiety scale -2 and Competitive Orientation list for junior Swimmer.

The results showed that have in no relationship among Sport Competitive State anxiety dimension and Competitive Orientation for junior Swimmer in zone, republic winter, republic Summer championships for men.

The researcher recommended that it is necessary to Set up rules for junior Swimmer who desire to participate in open men championship in order to increase effective competition factor for junior Swimmers.